

دراسة تدبرية لسورة الزلزلة 1 | د. شريف طه يونس | النظرة الإجمالية والمعاني التفصيلية

شريف طه يونس

اه قدر سأل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالتها وقال لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى - [00:00:00](#)

لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:01:03](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ان شاء الله ان نتكلم عن سورة الزلزلة. آآ واحنا طبعنا عندنا شقين شق للمعلمة وشق للاطفال او للمتعلم. يعني احنا المتعلم - [00:01:33](#)

عندنا دلوقتي الطفل اه اللي هيتعلمه المعلمة فاحنا لازم المعلمة تتعلم كويس عشان تعرف تعلم الطفل الصورة كويسة. ماشي اه الصورة الحقيقية اه صورة الزلزلة من اه يعني في الترتيب التعليمي عندنا هي في المجموعة اللي احنا اللي هي رقم اثنين - [00:01:53](#)

فنسميها مشهور اا الايات وقصار السور اا احنا عندنا المجموعة الاولى اا في في الترتيب التعليمي او الجزء الاول بيمثلوا الفاتحة. المجموعة الثانية بتمثل اه مشهور الايات وقصار السور قصار سور المفسر يعني. فالمفروض ان دي فيها اية الكرسي وخواتيم البقرة فيها المعوذات الثلاثة. فيها سورة الكافرون - [00:02:15](#)

فيها صورة آآ زلزلة وفيها بعض السور زي سور العصر والنصر وغيرها. ماشي؟ آآ الحقيقة سورة الزلزلة من السور التي اه صح في فضلها اه احاديث فصاحب فضل سورة الزلزلة حديث. حد عارفه - [00:02:45](#)

سورة الزلزلة صح عن فضلها حديث حد عارفه نادي النص في القرآن. نعم. صحفي فضلها انها تعدل نصف القرآن. ماشي؟ صحفي فضل هذه السورة انها تعدل نصف القرآن الكريم. خلاص؟ طيب - [00:03:05](#)

اه كالعادة برضو احنا هنحاول بس نشوف معاني اه السورة. اه معاني الكلمات ومعاني الايات آآ احنا قلنا يعني ممكن نكتفي بالميسر والسعدي. وبعد كده نجمع مجموعة من المعلومات عنها عشان احنا عابزين نصل الى الوصية الرئيسية بتاعتها والمقصد بتاعها - [00:03:21](#)

ماشي؟ طيب فنبدأ ممكن نقرأ مع بعض الكلام اللي جاء في التفسير الميسر عن هذه السورة. مع التفسير ميسر بيطلعه. طيب بيقول في تفسير ميسر الى زلزلة الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالتها وقال الانسان ما لها. آآ بيقول اذا رجت الارض رجاً شديداً - [00:03:41](#)

اخرجت ما في بطنها من موتى وكنوز. وتساءل الانسان فزعا ما الذي حدث لها يوم القيامة تخبر الارض بما عمل عليها من خير او شر. وبان الله سبحانه وتعالى امرها بان تخبر بما عمل عليها - [00:04:01](#)

يومئذ يرجع الناس عن موقف الحساب اصنافا متفرقين ليريهم الله ما عملوا من السيئات والحسنات ويجازيهم عليها فمن يعمل وزن نملة صغيرة خيرا يرى ثواب عمله في الآخرة. ومن يعمل وزن نملة صغيرة شرا يرى عقابه في الآخرة - [00:04:20](#)

الكلام اللي جاي في التفسير ميسر. شوف الشيخ سعد قال عنها ايه. الشيخ بيقول يخبر تعالى عما يكون يوم القيامة وان الارض

تتزلزل وترجف وترتج حتى يسقط ما عليها من بناء وعلم. فتندك جبالها وتسوه تلالها - [00:04:41](#)

وتكون قاعا صفصفا لا اعوج فيه ولا امت. واخرجت الارض اثقالتها اي ما في بطنها من الاموات والكنوز. وقال الانسان اذا ما رأى ما عراها من الامر العظيم مستعظما لذلك ما لها اي شيء عرض لها. يومئذ تحدث الارض اخبارها اي تشهد على العاملين بما - [00:05:01](#) عملوا على ظهرها من خير وشر. فان الارض من جملة الشهود الذين يشهدون على العباد باعمالهم. ذلك بان ربك اوحى لها وامرها ان تخبر وبما عمل عليها فلا تعصي لامره. يومئذ يصدر الناس من موقف القيامة حين يقضي الله عز وجل بينهم اشتاتا اي فرقا متفاوتين

- [00:05:21](#)

ليروا اعمالهم اي ليريههم الله ما عملوا من الحسنات والسيئات. ويريههم جزاءه موفرا. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهذا شامل عام للخير والشر كله. لانه اذا رأى مثقال الذرة التي هي احقر الاشياء - [00:05:41](#) وجوزي عليها فما فوق ذلك من باب اولى واحرى. كما قال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضر وما عملت من سوء. تود

لو ان بينها وبين - [00:06:01](#)

انه امدا بعيدا ووجدوا ما عملوا حاضرا وهذه الاية فيها غاية الترغيب في فعل الخير ولو قليلا والترهيب من فعل الشر ولو حقيرا. تمام طيب في ضوء اللي احنا يعني سمعناه ده من كلام تفسير ميسر او كلام الشيخ سعد في تفسيره طيب عايزين برضو نقول نشوف

طبيب - [00:06:11](#)

هذه السورة. يعني احنا قلنا برضه من الحاجات المهمة ان نفهم طبيعة الصورة. طبيعة الصورة ايه؟ انا مثلا احنا قلنا الفاتحة قلناها طبيعتها عبارة عن ايه دعاء الفاتحة دعاء. فاحنا برضو اللي نفهم طبيعة السورة. سورة الزلزلة عبارة عن ايه؟ يعني ايه خبر؟ سورة

الزلزلة - [00:06:33](#)

هي خبر ماشي. طيب خبر عن ايه؟ عن مشهد من مشاهد الآخرة عن مشهد من مشاهد الآخرة عن امور من امور الآخرة لا تحصل.

طبيب بتخبر عن ايه بالضبط في امور الآخرة - [00:06:53](#)

حال الارض مم الارض بس كل انسان وياه تاني طب ما هي ايه هي بتخبر عن جملة احداث ستحصل يوما القيامة. ماشي؟ يبقى دي

برضو مهمة حتى احنا لما نيجي نكلم الطفل - [00:07:13](#)

هنسأهم طفل ساعتها ان احنا في عندنا في حياة زي ما قلنا دلوقتي وفي حياة اسمها الحياة الآخرة او يوم القيامة. فيوم القيامة

سورة الزلزلة دي بتحكي حاجات هتحصل في - [00:07:40](#)

اليوم ده خلاص هي اخبار خبر عن حاجات هتحصل في هذا اليوم. تمام؟ الحاجات دي بقى حاجات متعلقة باول حاجة بالارض.

خلاص اه وما في باطنها والانسان اللي هيبقى المفروض ان هو بيراهها او واقف جنبها او واقف عليها - [00:07:50](#)

والناس ككل هيروحوا فين بصورة اساسية هنلاقي انها يعني بتتناول محورين مهمين جدا. محور الارض والانسان. الارض والانسان.

الارض هي بقى الحال عامل ازاي والانسان حاله عامل ازاي. خلاص؟ محور الارض ومحور الانسان. الارض ده هيبقى حالها عامل

ازاي؟ والانسان حاله عامل ازاي. ماشي؟ فالصورة - [00:08:10](#)

ان الارض دي هتزلزل دي اول حاجة. تاني حاجة اخرج اثقلاها؟ تالت حاجة اه وتحدث اتشهد او تحدث بما كان على ايه؟ عليها

خلاص طبيب الانسان بقى الصورة اخبرت ان هو حصل له ايه؟ اول حاجة هيتعجب تمام تاني حاجة - [00:08:40](#)

او تعجبها تساؤل ماشي. تاني حاجة مم ما هو هيتصنف يمين يا شمال. طيب وتالت حاجة هيشوف فعملوا الخير او الشر. يبقى

السورة بتحكي عن ثلاث حاجات. يعني السورة يعني المفروض انها خبر عن عن اشياء - [00:09:14](#)

وستحصل يوم القيامة. هذه الاشياء التي ستحصل يوم القيامة السورة تحديدا مركزة على محورين او على بعدين. المحور الاول هو

مين الارض المحور الثانية والايه؟ الانسان. وبتقول لنا على الارض عن ثلاث حاجات هتحصل الارض وعن ثلاث حاجات تحصل

للانسان. الثلاث حاجات اللي هتحصل للارض - [00:09:48](#)

انها هتزلزل. تاني حاجة تخرج اثقلاها وتالت حاجة تحدث اخبارها. خلاص؟ طبيب تالت حاجة بتاع الانسان ان هو يتعجب من من اللي

يحصل ده. ثاني حاجة ان هو ايه هيتصنع اه اتصنف هيروح فين وبعدين هيقرا - [00:10:08](#)

ما له؟ هشوف بقى اعماله اهو. خلاص؟ طيب ده ايديه كده زي ما بقول لازم نبص لكل صورة دايمنا بنظرة من برة كده نزره عامة قبل ما نقعد بقى نتكلم ونقعد احنا عمالين تلاقي نفسك حافظة التفسير بس انت مش فاهمة احنا بنتكلم في ايه اصلا او - [00:10:28](#)

الصورة هتقول ايه؟ طيب آآ بناء على هذا الكلام بقى نبدأ نتكلم عن السورة نشوف بقى تفاصيل الاحداث اللي هتحصل دي. المفروض ان الارض دلوقتي هيجعل فيها تلت احداث والمفروض ان الانسان ده يحصل له برة تلات حاجات. اشياء بتخبر عنها السرة. فاول حاجة بتقول اذا زلزلت الارض زلزلة - [00:10:44](#)

ركز بقى عشان في عندنا حاجة اسمها فعل الشرط وجواب الشرط. ان في اسلوب في اللغة اسمه اسلوب الايه؟ الشرط. تمام اسلوب الشرط ده يعني يعني له تكوين كده مش هنخوض فيه بس يبقى فيه مسلا حاجة اسمها اداة شرط وفيه حاجة اسمها فعل شرط -

[00:11:04](#)

في حاجة اسمها مشروط عليه الشيء اللي يعني مثلا مثلا تقولي ايه؟ تقولي اه ان نجحت آآ مسلا هفعل كذا. طيب اداة الشرط ايه؟ ان وفعل الشرط نجحت ايه المشروع - [00:11:24](#)

عليها هفعل كده لأ مش النجاح هعمل كده خلاص مسلا واحدة تقول لو ربنا وسع علي هتصدق طيب يبقى اداة الشرط لو خلاص الفعل الشرط وسع طيب المشروط عليه ايه؟ تصدق - [00:11:44](#)

ماشى؟ يعني دول حاجات اساسية. فلما نيجي نبص مسلا على صورة الزلزلة هنلاقي بناءها على الايه؟ على الشرط. اذا زلزلت الارض زلزالها. طب في في اجابة دلوقتي احنا ده ده كده عندنا اداة الشرط وعندنا ايه؟ فالشرط زلزال - [00:12:04](#)

طب وبعدين؟ واخرجت الارض اثقل. الاجابة جت. وقال الانسان ما لها؟ الاجابة جت يومئذ تحدث اخبارها ماشى؟ بان ربك اوحى له. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن؟ يبقى جواب الشرط ايه؟ يومئذ - [00:12:24](#)

خلاص؟ يبقى هي كاسلوب صورة الزلزلة جرت على الايه؟ على الشرط. خلاص؟ هو الخبر كده. الخبر ايه اذا زلزلت الارض زلزلة لسه فعل شرط. صح كده؟ واخرجت الارض اثقالها. تم الكلام ولا لسه؟ لسه وقال الانسان ما لا اهتم واللغة لسه - [00:12:50](#)

ما تمش يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. لان هتيجي بان دي هي معناها لان ماشى عشان بس تبقى انتو فاهمين اتساق الكلام يعني يومئذ تحدث اخبارها لان ربك ايه اوحى لها هي بتحدث ليه عشان ربنا ايه اوحلها بكده الهمها بكده - [00:13:10](#)

امرها بكده خلاص طيب يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه يعمل مثقال ذرة. تمام كده؟ بعد كده تم الايه؟ تم ماشى؟ طيب. آآ استخدام اصلا الحرف او آآ اداة الشرط اذا هو الحاب - [00:13:30](#)

بيختلف عن اه اه عن غيرها من ادوات الشرطة. لان بيدي بعدين. البعد الاول بعد الفجائية والبعد الثاني بعد التحقق يعني آآ لو مسلا هنستخدم لو لا يفيد الفجائية زي ما نستخدم ايه؟ اذا لا متناسب برضه مع ان اصلا - [00:13:52](#)

صورة الزلزلة الحقيقة انا دايمنا باسميها سورة الزلزال. هي سورة زلزال. هي بتحكي زلزال. حقيقة بس مش زلزال بتاع الارض ده خالص. بتحكي اللي هو بيحصل في الدنيا يعني. بتحكي زلزال هو الزلزال ده زلزال ارضي. بس هو - [00:14:16](#)

يعني ايه؟ هيفرز زلزال قلبي. يعني هي بتكلم عن زلزال الايه؟ الارض. بس في زلزال اهم من اللي هو زلزال ايه؟ القلوب هيجعل زلزال للقلوب من جراء هذا الزلزال الارضي الذي ايه؟ الذي حصل. فانا بقول عليه دايمنا سورة الزلزال لان يعني من اشبه الحاجات بها -

[00:14:36](#)

الدنيا الزلزال اللي احنا بنشوفه الدنيا ده خلاص؟ آآ الزلزال في حد ذاته اصلا مفاجئ. فعشان كده يعني الازا دي جت مناسبة لايه؟ لسياق الصورة وطبيعتها اصلا. طبيعة الصورة انها فيها فجائية. وطبيعة الصورة ان فيها تسارع احداث - [00:14:56](#)

سرقوا احداث رهيب جدا خلاص؟ طيب وكمان بتفيد التحقق لان في اذ فهي يميزها عنها انها تفيد التحقق. خلاص؟ انها حاجة يعني حاصلة واكيد ومتحقة. تمام؟ طيب اذا زلزلت الارض. خلاص؟ الزلزال هو الارتجاج الشديد. يعني الزلزال ده مش رجة. ده رجة ايه؟

رجة شديدة - [00:15:16](#)

خلاص اذا زلزلت الارض زلزلة ماشي طبعا آا الارض اللي هتزلزل ساعتها انهى ارض يعني هل الارض اللي عليها الانسان دي ولا ارض تانية يوم تبدل الارض غير الارض والسموات - [00:15:41](#)

يعني انهى ارض؟ الارض دي ولا الارض التانية اللي هتبقى بعد كده يوم القيامة ما يتبدل الارض. الارض هتختلف اصلا صح يعني هو اصلا هي ارض اللي هو ايه؟ اللي هو عارفها اساسا. وبعدين ايه؟ ده ايه اللي هيحصل منها؟ هتخرج ائقالها. يعني هتخرج من -

[00:16:01](#)

ائقال هذه الاموات اللي جواه. صح؟ طب ما اصلا ده لسه اصلا كده احنا بنتكلم في البعث. والنشور انما ديك هتبقى فترة اللي استقر فيها الحشر والحساب ماشي؟ فهي دي الارض بتاعتنا دي. يعني الكلام على انهى ارض؟ الارض دي اللي احنا عليها دلوقتي. خلاص؟

طيب. اذا زلزلت الارض الارض اللي احنا عليها - [00:16:25](#)

زلزالها. خلاص؟ يعني كلمة زلزالها افادت بس حاجة. افادت انها هتزلزل على اقصى ما عندها. يعني زلزالها اللي هو في ايه؟ يعني اقصى ما يمكن ان يصدر منها من زلزال. يعني احنا بنشوف في الارض هنا او في الدنيا في الواقع بتاعنا - [00:16:45](#)

مسلا الزلزال ده انا كنت بقول لهم في محاضرة قريبة كنت بقول لهم سبحان الله تصوروا مسلا لو الزلزال ده استمر ثلاث دقائق ما يبقاش فيه انسان عايش على الراس كله - [00:17:05](#)

الكرة الارضية. لان دايم الزلازل ايه؟ ثواني معدودة. انما ده انما استمرار الزلازل دقائق. دقائق بس مجرد تسهروا دقائق ده مدمر اصلا. يعني فتصوروا بقى ان الارض هتزلزل زلزال ايه؟ يعني اخرها بتفضل تتزلزل تتزلزل تتزلزل - [00:17:15](#)

بشكل رهيب جدا مش مش ايه وهتيجي معنا برضه آآ يعني آآ زي ما ربنا في في صورة تانية جه فيها برضه سيرة الزلزال ده. حد عارفها سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس الواقعة هي كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض ايه؟ رج. تمام - [00:17:35](#)

جث الجبال بسة فكانت هباء منبثة. تمام؟ فده دي الحالة يعني المشهد اللي في سورة الزلزلة ده ما انا قلت لكم انه كل صورة المفروض ان القرآن دوائر. احنا بنتكلم النهاردة عن جزء من كلمة يوم الدين. صح - [00:17:58](#)

انا قلت لكم هي كده هي الفاتحة والفاتحة تتبسط في في قصار المفصل القصير المفصل يتبسط في احنا بنتكلم عن جزء من ايه؟ من كلمة يوم الدين صح؟ اللي في - [00:18:18](#)

فتح احنا خدنا الفاتحة ان في يوم دي اتكلم عن جزء منه بس عن بعض ما يحصل في يوم الدين. تمام؟ الجزء ده فيه صورة تانية برضه بنتكلم عن الصورة اطول وهتلاقوا صورة اطول. واضح؟ وهكذا يعني هو القرآن كده. معنى ويبسط يبسط يبسط. طيب فنلاقي

- [00:18:28](#)

سورة ايه ده المعنى ده نفسه معنى الزلزال والرجة ومش عارف ايه موجود فين؟ في سورة ايه سورة الواقعة خلاص؟ ورجت الارض ايه؟ رج. تمام؟ اذا رجت الارض رجاء وبست الجبال بس. تمام؟ طيب هات - [00:18:48](#)

في هل هل في صور تانية برضه جابت المعنى ده؟ معنى الزلزال ده بقى والانسان مستغرب ومزهول ومش عارف ايه الحز فين ايوه صح هي سورة الحج فين اه سورة الحج مطلعها ايه؟ شايفين مطلع الحج؟ احنا اخدناها قبل كده حتى في مرة يا ايها الناس -

[00:19:06](#)

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. صح يعني هو - [00:19:38](#)

المشهد ده هو نفس المشهد ولا لآ؟ هو نفس المشهد. بس هو في الواقعة قال ايه؟ رجت الارض ايه؟ رجاء وبست الجبال بس خلاص؟ طيب وفي الحج قال ايه؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل هذه - [00:19:58](#)

زلزال التي ستحصل في الساعة تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله ايه شادي تمام؟ طيب فاقصد يعني بس عايز اؤكد على فكرة وهي ان احنا المعنى ده نفسه هتلاقوه موجود موجود في

في سور تانية - [00:20:18](#)

يبسط بقى يعني انتم هتلاقوه مسلا في سورة الحج بسط المعنى ده اكتر بكتير جدا مما في سورة الواقعة. وغيرها يعني تمام طيب طيب القرآن لما لما ذكر الزلزال ده ذكره ذكره في بعدين. احنا قلنا في في زلزالين يا اما زلزال الدروب يا اما زلزال - [00:20:41](#) القلوب. خلاص؟ زلزال الدروب ده بتاع الارض. ماشي؟ فالقرآن ذكر زلزال الدروب اللي هو يحصل ايه؟ آآ يعني زي مسلا في سورة عندنا الزلزلة اللي معنا كده خلاص ده زلزال ايه؟ دروب ماشي بصورة واضحة زجاجات الارض صح؟ طيب وفي الواقعة - [00:21:03](#) اه اذا رجت الارض رجة برضه ارض بشكله واضح. طيب مثلا بتاع اه الحج ايه؟ قلوب اكتر. صح؟ يعني هو اشار اكتر لزلزال القلوب.

اللي يحصل في الاخرة. طيب عشان كده هنقول سورة بقى - [00:21:23](#) الزلزال اللي في صورة الزلزلة بتتكلم عنه مش زلزال دروب ده زلزال قلوب ودروب. خلاص؟ يعني زلزال قلوب زي هو اه يمكن وتم تفصيله اكتر في سورة الحج خلاص لما جاء اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. لكن برضو في سورة الايه؟ سورة الزلزلة -

[00:21:43](#)

اشارت ليه لما لما ايه وقال الانسان ايه؟ ما له. خلاص؟ طيب. القرآن جه في الزلزال ده برضو. بس جه فيه بقى انزال في الدنيا بس زلزال اللي جه في الدنيا كان زلزال قلوب لان الزلزال اللي ببيجي في الدنيا بتاع الدروب ده ولا اي حاجة اصلا. ولا اي معنى. فمثلا -

[00:22:03](#)

ربنا عز وجل في سورة البقرة يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا لزلزال ايه؟ قلوب وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - [00:22:23](#)

يعني هو ودي ودي مهمة قوي ان سورة الزلزلة بقى بتبعت لنا رسالة مهمة خالص. ان لازم الانسان يكون بين عينيه ان فيه زلزال اكبر بكتير من كل زلازل الدنيا دي. وان قلبه مهما زلله من الاشياء لازم هو يهيب قلبه لزلزال اكبر. يعمل - [00:22:47](#)

الزلزال الاكبر لما يجرب هو لاحز الزلزال دي في الدنيا لازم يوطن نفسه ان في زلزال اكبر هيجصل بعد كده خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء واهيه؟ وزلزلوا. يعني هو فعلا يزلزل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى ايه - [00:23:07](#)

بدأ نصر الله يعني هم خلاص ارادوا يعني يريدوا بقى استعجال النصر. لان الزلزال كان شديد. سورة الاحزاب بتحكي مشهد آآ برضه يمكن لعله يكون اكتر تفصيلا يمكن اللي حكته سورة البقرة - [00:23:27](#)

الكلام فيه عمومية لكن في سورة الاحزاب الكلام فيه خصوصية. اللي حصل للمسلمين في غزوة الايه؟ الخندق. سورة الاحزاب الى من غزوة الاحزاب اسمها الاحزاب بتتكلم عن غزوة الاحزاب او غزوة الخندق خلاص اللي حصل للمسلمين ساعتها. الله عز وجل يقول يا

ايها الذين امنوا - [00:23:44](#)

اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءكم من فوق ثم من اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلت - [00:24:04](#)

زلزلا شديدا هنالك ابتلي المؤمنون واهيه؟ وزلزلوا زلزالا شديدا. زلزال حصل بقى فعلا في قلوب الايه؟ في قلوب الصحابة. ليه؟ اهو او اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم يعني فوقكم من فوقكم جغرافيا مش من فوقهم - [00:24:26](#)

فوق فوق جغرافيا يعني. خلاص؟ الناحية الجغرافية. خلاص؟ الناس جاية من فوق. ومن اسفل منكم الجبهات كلها اليهود وراهم حزايب قدامهم والمنافقين في وسطهم حالة صعبة جدا. والزروف الاقتصادية صعبة جدا. يعني - [00:24:50](#)

واذ زاغت الابصار وصل من الابصار نفسها مش مش مستقرة خايف مرعوب ما حدش يأمن على نفسه في حركة اصلا. وبلغت القلوب الحناجر الانسان لما قلبه يعني زي ما بيقولوا افندتهم هواء خلاص مش قادر يتحكم في قلبه اصلا من كتر الخوف والفرع اللي هو فيه.

وتظنون بالله الايه - [00:25:10](#)

يتصور للمسلمين ان هم خلاص بقى كده يعني هتباد خضراءهم. هنالك ابتلي طبعا احنا بنقرا الاحداث دي واهيه؟ عادي بقى عشان احنا شايفينها ايه بعد ما حصلت ما احناش شايفين الحدس اصلا في في لحزته. احنا شايفين الصحابة الحمد لله ربنا نجاهم والدنيا حلوة

وكويسة لأ بس اللي في الحادس الدنيا مش كده خالص. والاهلي - [00:25:30](#)

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. طيب ده زلزال ايه؟ القلوب برضه. خلاص؟ طيب. يبقى احنا عندنا نوعين من الزلزال. الزلزال هي هتلاقوا بقى سورة الايه؟ الزلزلة ماشية على الوترتين دول. على زلزال الدروب وما خلفه من زلزال في القلوب - [00:25:50](#) هي كده هي صورة الزلزلة بتتكلم عن كده. عن زلزال الدروب وما خلفه من من زلزال للايه؟ للقلوب. خلاص؟ طيب اذا زلزلت الارض زلزلة. خلاص؟ واخرجت الارض اثقله. يبقى اول مشهد حصل - [00:26:10](#)

لقيتها ان الارض حصل لها ايه؟ زلزلت مش اي زلزال. زلزال ايه شديدا خلاص؟ هذا الزلزال ترتب عليه حاجات كتيرة جدا حصلت على وجه الارض. يمكن مسلا سورة الواقعة بتحكي لنا عن حاجة بس منها - [00:26:30](#) وهي ايه وبست الجبال بسة فكانت هباء منبثة هتصوروا الجبال اصلا اللي هي كانت الرواسي بتاعة الارض اللي هي بتثبت الارض حصل لها ايه؟ بست يعني ايه بست؟ هم اه ولا اي حاجة خالص فصارت هباءني وانبت ببشوط تراب الجبال الصلبة دي صارت كايه - [00:26:45](#)

شوية تراب كده شوية هوا يمشوهم يعني ده ده بس حاجة من الحاجات اللي خلفها الزلزال ده بس لما تفهموا كلمة زلزالها ان مش ايه ان مش هزة وشكرا لأ ده بتزلزل تتزلزل تتزلزل شكل الجبال كده وسيرت الجبال - [00:27:14](#) كانت سرابة بشكل جباية احنا بس هنتكلم عن الجبال بس بما ان الجبال دي اثبت ما على الارض. صح؟ الانسان ده ايه بقى اما الانسان اصلا اللي هو كان لما بيروح حاجة بيروح يحتمي باصل جبل اما يتصوره بقى واحد قاعد جنبه طبعا احنا يعني للاسف في مصر مش يعني - [00:27:34](#)

المعاني بتاع الجبال ومش الجبال دي احنا مش حاسينها اصلا. ان احنا يعني اي حاجة متعلقة بالجبال ومش الجبال الكلام ده احنا مش حاسينه في مصر. بس الحقيقة لما كنت في مكة يعني ايه يعني - [00:27:54](#) كنت يعني حاسس بالمعنى ده اوي بقى معنى الجبال وشيل جبال واللي في الجبال فعلا او الناس يعني اللي عايشة في بيئات كده فيها جبال هتبقى تدرك المسألة دي. جبل ده - [00:28:04](#)

حاجة كده بشعة حاجة يعني بس شكله كده بشع اصلا. انسان متصور ان الجبل ده اللي بالشكل البشع ده سير وصار تراب وصار اللي هو فاه فالزلزال ده هو مش زلزال عادي زلزال يعني الارض جابت اخرها لو صح التعبير يعني او ربنا زلزلها زلزالا - [00:28:14](#) شديدا الزلزال ده خلف حاجات حصلت في الارض. الارض نفسها ما بقتش ايه؟ زي ما ربنا قال يوم تبدل الارض غير الايه؟ الارض. الارض اصلا تصورا ان الارض اللي شكلها دي هتبقى عبارة عن ايه؟ عن مكان مستوي اللي هو هيحشر فيه الناس اصلا. يعني هتتحول لمكان واحد كده مستوي. تمام؟ كله - [00:28:34](#)

مستوى النزر واحد هيحشر فيه الناس كلهم. فهايحصل تغييرات واضحة جدا. طيب ده اللي بيحصل؟ طيب ومرة واحدة بقى يتصوره خرجت الارض ايه؟ اثقالها. طيب ايه اثقلها للارض اخرجتها؟ من كلمة اثقال - [00:28:54](#) ممكن نفهم حاجة من اتنين. الازهر والاشهر ان الحاجات اللي هي شايلها جواها زي واحد مسلا واحد بيرفع اثقال واحد مش يعني بقرب المشهد بس. واحد مسلا شايل شنطة والشنطة دي ثقيلة. فدي جواها خلاص - [00:29:14](#)

درجة اثقالها اخرجت الاشياء اللي هي ايه؟ كأن الارض الارض بالنسبة لها عذرا كانت اجمل ما تكون بشنطة كده ايه اللي كان جوة الارض دي كان جواها ايه؟ اموات اخرج. جواها ايه تاني - [00:29:30](#) كنوز معادن اخرج. كل اللي جواها ايه؟ يعني عارفين بقى يبقى ما هنا وهم هنا مشهدين. مشهد شبيه قوي بالزلزال اللي في الدنيا ده بس يعني ده جزء منه. ومشهد شبيه بالبركان - [00:29:47](#)

ان تشوفوا بقى فوهة البراكين دي عمالة تعمل ايه؟ عمالة تطلع من الارض حمم حمم حمم حمم حاجات اما تطلع كده كله بيطلع من الارض ومن جوة. بس بقى عمالة تطلع - [00:30:04](#)

اي اموات تطلع كنوز طلع كل اللي جواها بقى كله بيطلع. تحسوا ان كما لو كانت الارض بتفرغ من الداخل. يعني كما لو كانت هي بتتفرغ من الايه؟ يعني انتم متصورين كده حاجة عمالة تنهز من الايه؟ من الخارج وتفرغ من الايه؟ من الداخل. خلاص؟ عايز اقرب

لكم المشهد مسلا ممكن يكون اشبه - 00:30:14

فيكون بايه؟ لما تشوفه مسلا بيضة صغيرة وبيطلع منها مسلا خلاص هتفقس ويطلع منها كتكوت مسلا. فلو بصيتوا عليها هتلاقوا الامر بيحصل ايه انها بتبدأ تحصل فيها حركة هز كده وبعدين تتشقق وبعدين اما يتشقق بيجي ايه طالع من جواها وبعد كده بيلقي قشرة ولا كأنها يعني حاجة كده ماشية بس - 00:30:34

بس بقرب المشهد لاذهانكم مش اكثر من كده بس الامر لا شك ايه؟ اكبر من كده بكثير جدا جدا. يعني اكبر من كده بكثير كثير وبرضو دايما كنت بقول في مشاهد الاخرة من ازماتنا دايما ايه؟ ان احنا متصورين ان احنا نبقي عارفين - 00:30:54
لا ده احنا هنعيش المشهد بكر المشهد اصلا ما ايه هتعيشيه بكل احداسه. هو انت النهاردة ربنا بيحكى لك عنه بس انت لما تبقي فيه يعني انت ولا كارك تعرفيه هتعيشيه. فحد متصور يعني؟ اه طب ما انا عارف هي والارض هيحصل فيها كذا ومستني بقى اللحظة اللي بعدها. ابدأ ولا اي حاجة. لا هو - 00:31:13

اول ما يحصل الزلزال زي ما ربنا قال في ايه؟ في سورة الحج يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ايه تضعه ترضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:31:33

بس لحد اصلا تخيلوا بقى يعني ايه الموضوع وصل لدرجة ان الانسان في يعني كل مرضعة عما ارضعت. يعني المرأة اشد اشد آ فترات تعلقها بابنها فترة الرضاعة والمرأة ما تبقاش في الفترة دي متعلقة باب ولا زوج ولا ابن ولا اخ ولا اي حاجة زي المتعلقة بالايه؟ بالطفل ده لدرجة - 00:31:49

ان هي مسلا لو خلاص هتموت او يعني حصل حاجة اكثر حاجة عاتلي همها اللي بيرضع ده. آ مسلا هتخرج هتروح يعني اكثر حاجة قاعدة همها ايه ده؟ فهو اكثر - 00:32:18

انسان هي هو شاغلها اصلا. اكثر انسان. والانسان ده دلوقتي في اشد اللحظات اللي بتبقى منشغلة به. يعني كبر شوية ولا يشغلها. آ مش عارف راح قبل كده ممكن ما يشغلهاش برضو. تصوروا بقى ان اكثر انسان منشغلة به في اشد اوقات انشغالها به هي - 00:32:28

ايه ذهلت عن. طيب وربنا اختار المرأة ليه؟ قال يوم ترونها تذهل كل مرضعة. لان المرأة اصلا تعلقها بما حولها غير رجل يعني اصلا المرأة تعلقها بما لان العاطفة عندها عالية فتعلقها بما عندها غير الايه؟ الرجل اصلا. فهي يعني يمكن المرأة اصلا بتفكر في غيرها اكثر - 00:32:48

تفكر في نفسها وتفكر في اللي حولها اكثر ما تفكر في نفسها. فتخلوا هي دي المرأة دي اللي هي بطبيعتها بتفكر في غيرها اكثر ما بتفكر في نفسها وتفكر فيما حولها اكثر ما تفكر في نفسها. العاطفة عندها عالية جدا. وده اكثر انسان بتفكر فيه. وهو في اشد درجاته احتياجه لها او تعلقها به - 00:33:09

وبرضو ايه تذهل عنه الذهول. عارفين الذهول؟ وشايفاه كأنه مش شايفاه موجود وكأنه ايه؟ مش موجود. وتضع كل ذات لمين؟ حملها من الهول الموقف اصلا ما هيش خلاص ما فيش وترى الناس ايه؟ كله يبص حاليها ايه - 00:33:29

سكارى زي يعني ما فيش خلاص مش ما حدش ما حدش واعى لاي حاجة. ما حدش متخيل اصلا المشهد. فبلاش برضو ايه بعضنا بيسمع المشاهد دي او بيقرأها للاسف ايه اه تحصل ايوة هيحصل كذا واحنا عارفين لأ عيشوا احساس ان انت ايه في المشهد ده وانت ما تعرفيش حاجة وده هيبقى حالنا كلنا - 00:33:47

اصلا سلم يا رب سلم. عشان كده هو يعني لو ربنا مش هينجي الانسان ما فيش حاجة تنجيه. طيب حد كان هيقول حاجة اتفضلي لا كله كله ناس. ان فيه - 00:34:07

هو زلزال للساعة يعني زلزال للساعة. ما هو برضو الناس اللي قالت اثقالتها ما هو في ناس قالت الاموات فيها بس بس في ناس بقى بتقول ان اثقالتها الاشياء اللي بتثقلها سواء جواها ولا براها يعني اخرجت الارض اثقالتها اصلا المفروض ان الجبل ده هو جوة الارض - 00:34:24

ولا على الارض؟ لأ جوة الارض لأ ده الجبل جوة الارض مش على الارض الجبال اصلا اوتاد يعني ايه؟ يعني الجبل ده مسلا تسعين في المية منه تحت الارض واللي زهر ده عشرة في المية. زي الوتد بالزبط اللي هو الناس بتستخدمه ده مسلا في كشافة ولا كلام -

00:34:44

ده الوتد ده مسلا لو انت عندك وتد مسلا وليكن خمسين سنتي بتدقي منه كم سنتي؟ اربعين سنتي على الاقل اصلا وتسيبي بس عشرة سنتي تربطي فيها فهو الوتاد اصلا شكلها كده. فهي الجبال ربنا جعلها ايه؟ اوتاء. فالمفروض ان الجبل جوة الارض ولا ولا على الارض؟ طب لما لما - 00:35:04

الارض هتخرج اثقالها تخرج ايه؟ الجبل اللي هو اصلا ايه؟ جواها. يعني طب هو اثقلها ليه؟ لان هو فعلا كان بيثقلها. يعني هو وسبتها وبنجعلها اوتاد اصلا. ربنا جعل الجبال دي رواسي. الحقيقة انا مايل اكثر لان الخروج ده هيبقى خروج الايه؟ اه خروج الجبال -

00:35:24

خروج الحاجات اللي جواها مش فكرة خروج الاموات بس يعني هي دي يعني كنقطة اساسية لأ هو خروج الجبال وخروج الحاجات اللي جواها اللي هي بتثقلها الارض من الاخر هتفقد اصلا ايه شكلها هتفقد وزنها هتفقد ثقلها هتضطرب تضطرب اضطراب كبير جدا انا بس انا عايز ايه اصور لكم - 00:35:44

مسلا مشهد واحد كده يعني على سطح كورة الكورة دي اصلا في الهواء في الفراغ يعني الناس برضه مش متصورين ان احنا جوة الارض احنا على الارض. ومتصورين ان احنا جوة الارض وحوالينا طبقة كده اسمها - 00:36:04

السما بتحيط بنا لأ ده احنا الارض دي فين في الفراغ يعني في الفراغ واحنا يعني اصلا الواحد لما يتخيل المشهد ده اصلا يبقى وهو ماشي في الشارع كده مرعوب اصلا - 00:36:23

يعني تصوروا بس لو ربنا جعل بس الارض تفقد جاذبيتها كلنا هنطير في في السما يعني كلنا نطير في السما اصلا ان كله هيروح فين؟ كل اللي على الارض هيروح فين؟ في السما هيروح في السما خلاص هيروح في الفراغ ده اصلا الكبير. احنا كل يعني كل - 00:36:33

الارض مشدود الارض. الارض بقوة الجاذبية اللي ربنا اوجدها فيها. شد كل ده عليها. ففي قوة كده ان انت ماشية على الارض وماشية كده صح؟ فانت انت المفروض لو لو وقعت من فوق بتنزلي على الايه؟ على الارض انت وانت ماشية بتدبي رجلك رجلك مايلة اكثر للارض. ده الطبيعي عضلات جسمك ماشية في الاتجاه ده - 00:36:51

العضلات ماشية في الاتجاه ده اصلا يعني فالشاهد ان احنا اصلا كده طيب تصوروا بقى احساس ان انا مسلا ايه بدأت الارض دي تفقد جزء من جاذبيتها فين؟ يعني هو في الهواء خلاص هو في الهواء. والجبال دي ايه؟ في الهواء والبيوت دي في الهواء. كل ده ايه -

00:37:11

كله كده ما ما فيش خالص. يعني عمالة تخرج تخرج تخرج. الحاجات دي كانت بتثقلها. طب الجاذبية اللي موجودة في الارض دي؟ هي برديو مسؤول عنها ايه؟ العلماء بيقلعوا يتكلموا بقى مسؤول عنها كذا ومسؤول عنها كذا ومسؤول عنها كذا. بس هي في الفكرة من الاخر ان الله يمسك السماوات والارض ان ايه - 00:37:31

ان تزول بس وان زالتا ان امسكها من احد من بعده. يعني هو ربنا اللي بيمسك الارض بيمسكها يعني الارض اصلا كطبيعة لو ان ربنا تركها لنفسها تنفجر في كم يوم وشكرا - 00:37:52

بس ربنا بيمسكها بيمسكها رغم اللي بيمر جواها ده ودرجات الحرارة اللي في داخلها ومش عارف ايه انتم شوفوا المناطق اللي فيها البراكين وكلام من ده حاجة بشعة جدا. يعني حاجة بشعة - 00:38:08

بس مجرد ايه حته فوهة صغيرة طلع منها شوية حاجات من اللي جوة الارض. شف بتعمل ايه اصلا في مناطق مجرد بس حركة صغيرة كده على الارض فربنا اللي بيمسكها اصلا. بيمسك الارض دي وبيمسكها بما فيها من جاذبية وبيمسكها بما فيها من استقرار.

00:38:18 فساعتها -

بقى ربنا ايه خلاص هيترك الارض بقى ايه اهو ربنا عز وجل يأذن للارض انها ايه تتزلزل. خلاص؟ فانا الحقيقة في رأيي في رأيي ان

الكلام واضح جدا في الاشارة انها تخرج اثقالها. اللي هي زي بقى اللي جواها الحاجات اللي عليها - 00:38:33

الجبال وتخرج اثقالها بقى براكين شف بقى براكين ده بركان عمال يطلع ويفرقع لان من الاخر شكل الارض للانسان هو يعني آآ الفوا من انها احنا دايمنا عندنا الارض علامة الاستقرار - 00:38:50

لأهتبقى يعني الارض ليها علامة الاستقرار هتبقى صفاتها اللا استقرار لا مستقرة شكلا ولا مستقرة وزنا مش مستقرة في اي حاجة.

فالارض اللي كانت عنده هي علامة الاستقرار صارت بالنسبة له ايه؟ اللا استقرار اصلا مش مستقرة - 00:39:07

عشان كده يعني المشهد فعلا فعلا يذهل مشهد مذهل يذهل الانسان. يعني مش مذهل يعني جميل. لا مذهل يعني ايه عمل له ذهول عقلي غيب عقله اصلا آآ اذكره. واخرجت الارض اثقاله - 00:39:25

الارض هتخرج الاثقال دي. تخرجها بقى فهي بتخرجها بتطردها. مش مش هي بتخرج لوحدها بتايه بتطردها بقى زي حاجات عمالة تطلع من جواها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها؟ طيب احنا كده كنا في زلزال الدروب. صح كده؟ طيب احنا هنتقل بقى

لزلزال ايه؟ القلوب. احنا كنا - 00:39:45

ونتكلم عن المحور الاول في الصورة وهو الارض. شف بقى المحور الثاني اللي هو الانسان وهو بيراقب المشهد ده. وبيشوفه بيعايشه وقال الانسان ما لها؟ الانسان ده بقى يعني بلغ من شف ربنا بيقول وقال الايه - 00:40:11

المؤمن الكافر الصالح الايه؟ كله كله كله ما هي دي القصة كله كده كله هي قول كده. كل مذهول اصلا مش عارف آآ وقال الانسان ما لها. ايه اللي بيحصل ده؟ ايه القصة دي؟ ايه الموضوع مش - 00:40:27

مش عارف وقال الانسان ما لها ومش عارف ايه اللي بيحصل واياه القصة الانسان بقى يبدأ المفروض المحور الثاني اللي هتناقشه الصورة بقى حالة الانسان. يعني بعد ما السورة ناقشت حالة الارض هتناقش بقى حالة الانسان ده نفسه. وقال الانسان الانسان مين -

00:40:46

كل انسان يعني مش آآ يعني وده زي ما قلنا يعني بيرجح انها في الغالب يعني مش ايه مش على الناس اللي موجودة يعني او حتى برضه ما لهاش علاقة - 00:41:06

وفي الغالب بعد البعث يعني وكده. يعني وبرضو انا مش شايف ان الاثقال اللي هتخرج منها اثقال الايه؟ الاموات يعني واه او ممكن بقى اللحظات اللي هي قبل البعثة على طول يعني. المهم يعني الانسان الانسان كل انسان قال الانسان - 00:41:16

بصورة عامة تمام؟ وسبحان الله لعل الله سبحانه وتعالى برضو اختار من يعني من من اوصاف التعبير عن بني ادم هذا الوصف الانسان يعني ان الانسان سبحانه الله آآ هو مشتق من الانس ومن النسيان خلاص - 00:41:36

بعض الناس بيقول ان هو مشتق برضو من النسو. آآ يعني دي في اشتقاقات كلمة الانسان يعني. فسبحان الله اذى الانسان الذي كان يأنس بما حوله يأنس بالارض من حوله الارض ايه؟ تغيرت خالص - 00:41:56

اه هذا الانسان سيصاب في هذه اللحظة بالايه؟ بالذهول والنسيان اصلا. ما احنا قلنا حالته هتبقى كده. فسبحان الله ما اروع التعبير عن الانسان او عن بني عن ابن ادم في هذه اللحظة بالانسان. لان هو دول منعقدين. الانس اللي هو كان بيجدوا ما ايه؟ ما عاد يجدوا

اصلا. الارض دي مش هي الارض - 00:42:13

اصلا اللي هو كان عليها خالص ولا الارض اللي هو شافها ولا الارض اللي يعرفها اساسا زي ما قلنا الارض اللي كانت بالنسبة له رمز

الاستقرار صارت رمز اللا استقرار. مش - 00:42:33

مش مش مستقرة خالص دي مش هي دي الارض. النقطة الثانية ان هذا الانسان سيصاب بقى بابشع حالة نسيان مرت به في حياته. ابشع حالة غيبوبة مرت في حياته قلنا اللي بتحكيها سورة الايه؟ الحج يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل

حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:42:43

لكن عذاب الله شديد. حالة نسيان يعني اشبه ما تكون بالسكر. فعلا هو في ذهول وفيه وفيه وفيه سكر بشع يعني دي اصعب حالة نسيان مرت على الانسان على يعني على وجه الارض. يمكن احنا مثلا تلاقي الناس في الدنيا زي ما قلنا ممكن المرأة مسلا تنسى -

انها تاكل تنسى انها تشرب بس مسلا ما تنساش راضعها. ما تنساش مسلا ابنها اللي في بطنها. لأ دي ابشع حالة نسيان ممكن يمر بها الانسان يعني على وجه الارض - [00:43:23](#)

ليه بقى؟ لان قلنا ان سورة الزلزلة بتتكلم عن زلزال الدروب وزلزال القلوب. عشان هي مش الفكرة كلها مش زلزال اللي حصل على الارض الفكرة اللي اهم زلزال اللي حصل في القلوب اصلا. والمفروض انها يعني تخلف في قلوب اللي اللي بيسمعوا هذه الاخبار زلزالا انها تزلزل قلوب - [00:43:33](#)

وهم اصلا المفروض ان يعني سورة الزلزلة لما ما تخلفش في قلوبنا زلزال يبقى احنا عندنا ازمة. يبقى الانسان عنده ازمة ان هو يبقى اصلا يبقى منتظر اللحظة دي ومستشعر - [00:43:53](#)

وقال الانسان ما لها؟ الانسان يعني ما لها تعجبا ما لها دهولا ما لها استنكارا للحالة التي عليها الارض ما هو متصور اصلا ايه اللي بيحصل ده؟ يعني سبحان الله تصوروا كده لما احنا في بعض الايام نلاقي مسلا حصل مش عارف شوية تغيرات - [00:44:03](#) في الجو ولون السما اتغير ومش عارف وبديل يعني في ايام كده تيجي مش هتلاقي الدنيا مسلا اتجوز فر وتراب اصفر ومش عارف ايه الناس تبقى ايه مزعورة جدا تقول ايه في ايه؟ ايه اللي بيحصل؟ فسبحان الله تصوروا بقى ان الانسان ده شايف الارض اصلا عمالة تزلزل تزلزل تزلزل تزلزل ومش واقفة بتزلزل بتزلزل - [00:44:23](#)

وفي نفس الوقت عمالة تطلع اللي جواها الجبال عمالة تطلع وتبس بسا فتصير هباء منبثا. وعمالة تطلع براكينها من جوة وعمالة تطلع اللي جواها يعني تصوروا بقى دايم الناس مسلا ايه لما الزلزال يستمر كم ثانية وبركان مسلا يحصل يعني كم ثانية؟ لا ده ده هو قاعد في ما بين زلازل وبراكين - [00:44:43](#)

من زلازل وبراكين زلازل وبراكين وقت طويل فيبدأ بقى قلبه يتزلزل نفسه وقلبه يتزلزل هو اصلا مش متخيل المشهد ده اما هو شايف الارض شكلها عامل كده امل اللي وراها ايه اصلا؟ وزى ما قلت اصلا الانسان لازم يكون مستشعر او متأكد من استشعار ان اصلا - [00:45:03](#)

كل كل الكلام ده هو هيعيشه وهو ما يعرفوش. مش هيعيشوا كواحد ايه عارفه. حتى ولو عارفه هيذهل عنه يعني حتى لو عارفه اصلا مش هيفتكر اصلا حاجة من الكلام ده مش قادر يتخيل اصلا اي يعني مش قادر يتخيل ولا عارف يصدق. زي مثلا كثير منا ممكن يبقى عارف ان هيجصل كذا. بس لما يجصل هو - [00:45:20](#)

وينسى كل حال. يعني انسى كل حاجة مش مش قادر يتخيل اصلا ان الامر بالشكل ده. يعني ليس ليس الخبر كالمعاينة. ليس الخبر كالمعاينة تمام؟ الخبر حاجة والمعاينة ايه؟ حاجة ثانية خالص. تمام - [00:45:41](#)

واخرجت الارض اثقائها وقال الانسان ما لها يومئذ يدب اجا جواب الشرط اهو. يبقى قلنا سورة الزلزلة بتجري على اسلوب اسمه اسلوب الشرط خلاص؟ هي عبارة عن اداة شرط وفيه فعل شرط وفيه جواب شرط. فاداة الشرط اذا افعال الشرط بقى زلزلت الارض زلزالها - [00:45:56](#)

اخرجت الارض اثقائها قال الانسان ما لها لسه الكلام ما تمش اصلا. هيبدأ يتم اهو عند ايه؟ يومئذ تحدث اخبارها. ده جواب الشرط بقى. يومئذ تحدث اخباره. طيب يومئذ تحدث الارض هي لا تحدث. ماشي؟ وانا قلت ان في كثير الله سبحانه وتعالى - [00:46:16](#) قلق كل شيه. وهو على كل شيه وكيل. صح؟ له مقاليد السماوات والارض. لو احنا فهمنا التلات حاجات دول في حاجات كثيرة قوي قوي هنسلم فيها ان ربنا خالقه ايه - [00:46:36](#)

كل شيه وهو على كل شيه وكيل. خلاص؟ له مقاليد السماوات والارض. يعني كل حاجة في ايه؟ عشان كده اصلا احنا في ملك الله او في كون الله يعني الصحابة ما كانوش يحبوا ان حد يخوض في مسائل القدر مسلا - [00:46:51](#)

ليه ما كانوش يحبوا حد يخوض في مسائل القدر في كفياته دايم كانوا بيعتبروا ان القدر ده سر من اسرار الله هو اخبرنا ببعض الحاجات المتعلقة به. اخبرنا مسلا ان فيه علم وفيه كتابة وفيه مشيئة وفيه خلق. بس هو يبقى انه ايه - [00:47:08](#)

سر من اسرار ربنا يبقى زي ما الامام احمد قال القدر قدرة الله يبقى كده يبقى ان احنا مش ممكن نتصوره اصلا على ايه على حقيقته لان هو الامر اكبر بكتير جدا من ايه؟ من اذهانا اصلا. يعني الامر احنا اللي - [00:47:25](#)

طينا منه يتفهّم. بس لو لو حبينا نخوض فيما هو ابعد يحصل لنا ايه متوه ليه؟ لان احنا مش هنقدر ندركه اصلا. الامر اكبر بكتير جدا من قدراتنا وامكانياتنا. زي - [00:47:40](#)

احياناً مثلاً انت ممكن طيب تروحي تسأل الرّاجل مسلاً بتاع الكاميرات. الكاميرا دي بتشتغل ازاي؟ فيقول لك واحد اتنين ثلاثة اربعة. لغاية كده فاهمة طيب بقى هي بتلقط الصورة ازاي - [00:47:54](#)

يقول لك بقى دي حاجة تانية اسمها كزا كزا يعني انا انا حصل معي الكلام ده حقيقة يعني. بدأت اقرأ في علم البصريات واشوف هم كاميرا دي واللقطات في الثانية ومش عارف ايه وكلام من ده. كانت الدنيا ماشية معي حلوة قوي. وبدأ يخش في التفاصيل تهت. رغم اني ازعم يعني ان انا احسن - [00:48:09](#)

وان الواحد مسلاً ممكن من تخصصه علمي او مسلاً كان بيحب الحاجات دي. وحتى يمكن بلف مواتير واصلح تلاجات وبس. يعني لي في الكلام ده اصلاً. بس اول ما ما هو - [00:48:29](#)

ايه؟ تهت. حتى المعلومات الاساسية اللي كانت عندي ايه؟ لخبطت. لما غوط في الايه؟ في المعلومات في حين مسلاً ان حد هو عايش عمره كله في المنطقة دي مش ما عندوش ايه ازمة التفاصيل دي ما فيها ازمة. برضو احنا مسلاً تلاقوا مسلاً عندنا في شغلنا مسلاً - [00:48:39](#)

اقفل طب ممكن اعادي معلومات اول ما الواحد يغوط بزيادة يبدأ يعمل ايه؟ يتلخبط ويشك ليه؟ لان هو اصلاً هو ده خارج ادراكه. ففي حاجات كتيرة كده يعني في حاجات كتيرة كده اصلاً. طب ازاي انسان يتصور ان تلك الارض ستتحدث - [00:48:59](#)

ربنا قال لا تتحدث يبقى تتحدث خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والارض. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هو هو ده طبيعي مش لا يسأل يعني عشان احنا ما بنفهمش واحنا متخلفين. لاً لان هو ايه احنا حاجات برضه مش هندركها اصلاً. يعني عادي يعني ايه اللي - [00:49:17](#)

هو انا الارض النهاردة اللي هتتكلم دي ايه الغريبة يعني ان الارض تتكلم وهو الانسان ده اصلاً اللي هو بدون الروح هو عبارة عن ايه قطعة لحم ولي اي معنى - [00:49:37](#)

يعني الانسان ده بدون روح لما تشوفه جسة كده لما كنا بندخل المشرحة نشوف جسة. الجسة دي عبارة عن ايه؟ ولا اي حاجة تتصوروا ان الجسة دي الجسة دي بتتكلم - [00:49:49](#)

وفي صوت جميل وصوت مش جميل وبتفكر وبتعمل وبتودي ما حدش يتصور ده اصلاً مش مش متصور ان لو واحد ما يعرفش ربنا خالص ما يعرفش اي حاجة وواحد لسه طالع كده وبص على قطعة اللحم اللي قدامه دي على هذه الجثة التي امامه - [00:49:59](#)

وقيل له ان الجثة دي بتايه؟ بتعمل وتعمل وتعمل هيصق ما يصدقش ان الجثة دي بتعمل اصلاً خالص. فهي القصة قدرة ربنا. ايه العجيبة ان ربنا مسلاً لما يقول مثلاً ان سورة كزا هيبقى تبقى تأتي يوم القيامة - [00:50:15](#)

تحتاج عن صاحبها كأنها ربنا هي مثل السورة دي في ايه؟ هو هو مش هو مش كلامه مش مخلوق بس هو هي مثل الايه؟ الصورة الشكل ده دي قدرته هي مثله فخوض العقول في ذلك مؤذي - [00:50:30](#)

هو قال ان هو هي مثلها في كده هي مثل الصورة في صورة ايه؟ غياية او او غمامة. هل بقى السورة نفسها كلام ربنا هو اللي اتمسل؟ ولا ده يعني زي القرآن ان القرآن يلقي صاحبه حين يشق عنه قبره كالرجل الشاحن - [00:50:46](#)

القرآن كلام ربنا بقى كده مخلوق؟ لاً. ده ده كده ده كده بقى بايار مسلمين بس هو ده القرآن مش هو ده القرآن اللي القرآن اللي هو كلام ربنا اللي ربنا اتكلم به. بس ربنا يرمز له بايه - [00:51:00](#)

زي برضو الدين هيرمز دي بايه؟ والايمان هيرمز دي بايه؟ والهدى هيرمز دي بايه؟ والموت هيرمز دي بايه؟ ما كل دي حاجات اصلاً معاني هي ستتجسد في امور معينة لان ربنا يوم القيامة مش يوم علم اليقين - [00:51:13](#)

ده يوم حق اليقين يعني كل اللي احنا كنا يعني متيقنين فيه هيحصل له ايه هيق هنشوفه هنشاهده هنعايه فبطبيعة الحال لازم ايه؟ لازم يحصل كده. لازم كل المعاني اللي احنا ممكن نكون متصورين انها ايه - [00:51:31](#)

يعني احنا كنا مؤمنين بها وما شفناهاش. احنا ربنا بالنسبة لنا يعني بالنسبة لنا حتى بالنسبة لنا حتى الان غيب هو احنا هو شهادة في قلوبنا من كتر دلائل وحدانيته. بس هو يبقى ان هو ايه؟ غيب. احنا ما شفنا هوش. هي احنا قلوبنا شافته. بس عينينا -

[00:51:51](#)

شافته قال لها ما شفتوش بس قلوبنا شافته قلوبنا شافت علم وشافت حكمته وشافت قدرته ومتيقنة في وجوده. تمام؟ زي مسلا انت انت عزرا يعني ممكن واحدة ابوها مسلا يعني قعد مع والدتها سنة آآ هي اتولدت ما شافتش ابوها اصلا - [00:52:09](#)

عشر سنين خمستاشر سنة شافته عند عشرين سنة. الخمستاشر سنة دي هي شايقة ابوها ولا مش شايقة ابوها شايقة بيتصل ويبعت ويبروحوا به. شايقة بعينها؟ هو موجود بس هي ايه مش شايقة بس موجود يقينا وما عندهاش ادنى شك في وجوده ليه؟

ما هو ده ما انا جيت ازاي - [00:52:28](#)

طب هو ما هو ده طبيعي جدا. طب ما هو ده الراجل طب ما بيتصل وبيكلمني وكذا. طب ما انا شبهه طب ما يعني ودي صورته. بس شفته ما شفتوش خالص. بس موجود - [00:52:47](#)

موجود هو الانسان كده الانسان اصلا يعني بس بيقرب المشهد. احنا ربنا يوم القيامة ده يوم كله يوم حق يقين. ما فيهوش خالص ايه؟ ما فيهوش علم بقى وكلام من ده في حاجات ايه هنشوفها بعيننا هتحقق قدامنا هتقع قدامنا كل الكلام خالص. احنا كنا بنسمع عن

سيدنا موسى شف سيدنا موسى وبنسمع عن سيدنا عيسى - [00:52:57](#)

وبنسمع عن الجنة هنشوفها وبنسمع عن كل الكلام ده هيتشاف خلاص. فبطبيعة الحال في كتير من حاجات هتجسد في اليوم ده. وربنا طالما اخبر ان ده يحصل وهو ايه يحصل واحنا طب ربنا اخبر ان ده يحصل بس هو كلامه مش مخلوق يبقى خلاص كلامه مش

مخلوق عادي. ايه التلازم ما بين انه يبقى مخلوق ما بين حاجة زي كده وما بين حاجة - [00:53:17](#)

تزه كده ما فيش تلازم طالما النص ده صحيح والنص ده ايه؟ صحيح. تمام؟ طيب. في هذا اليوم اه لازم نكون لهذه النقطة ان الانسان هيعيش الحدث ده كما هو كانه لسه هو اول مرة يسمعه واول مرة يعرف عنه ما يعرفش عنه قبل كده خالص. وهو فعلا

هيبقى كده - [00:53:37](#)

بالنسبة له. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث ايه؟ اخبارها. الارض هتتكلم ومسألة شهادة الارض او حديث الارض او كلام الارض اصلا كده كده ايه؟ مم موجود في نصوص تانية كتير يعني حتى في القرآن نفسه فين الارض هتشهد - [00:53:57](#)

في ان الارض نفسها ربنا بيقول ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيه احصيناه في امام مبين. يعني هو ربنا اذا قال لي يكتب ما قدم الانسان واثار الانسان. اثار الانسان حتى اثار الانسان على الارض دي هتكتب. وهتيجي الارض دي تتكلم - [00:54:17](#)

طيب الارض نفسها تتكلم. طب ايه بقى يعني سبحانه الله اللي بعض الناس اللي مستغرب ان الارض هتتكلم زي ما قلنا طب ما هو اصلا ايه؟ ايده هتتكلم ورجله هتتكلم يعني تصوروا اليد دي اللي هي مش ايه؟ تتكلم الانف دي تتكلم الاذن تتكلم اليد اللي كان لها -

[00:54:38](#)

وظيفة معينة اصلا ومش منظفتها الكلام خالص تتكلم. والحديث المشهور النبي صلى الله عليه وسلم لما يتعجب وضحك من محاجة العبد ربه فالعبد يقول اي ربي فاني لا اجيز اليوم علي شهيدا الا من نفسي. انا مش ما يعني انا مصدق وكل حاجة - [00:54:58](#)

بس عايز حد من نفسي يشهد علي. فيختم الله عز وجل على فمه. ويأمر الله عز وجل اعضاءه وجوارحه او ان تتكلم. فتبدأ اليد تتكلم. تبدأ الرجل تتكلم. تبدأ كل الجوارح تتكلم. سبحانه الله - [00:55:18](#)

انا الحقيقة من الحاجات اللي بتوقع قلبي جدا هذه العبارة لما هذا الانسان يقول لجوارحه تبا لكن فعنك كنت اناضل. عشان كده الانسان بيتصور ان هو ايه؟ ان هو بيمتع نفسه وهو بيعذب نفسه - [00:55:38](#)

لازم الانسان يفهم ان ما لوش الا الله حتى جوارحه هتعمل ايه؟ هتخذه هتشهد عليه وهتتبرأ منه فعشان كده يستغرب جدا جدا

جدا اللي هو يعني يحرص على مرضات غير الله عز وجل - [00:55:59](#)

مستغرب جدا من اللي يعصي ربنا عشان انسان يا ابني ده انت جوارحك هتشهد عليك هتخذلك هما يعني غيرك هيبقى ايه يعني غير جوارحك هيبقى ايه فسبحان الله تخيلوا بقى الاحساس بالايه - [00:56:22](#)

احساس الحسرة كده والخذلان وهو بيقول لهم ايه؟ تبا لكننا فعنكن كنت اناضل. ربنا عز وجل بيقول في سورة النور ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:56:42](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. تمام؟ برضو الشهادة من هذه الجوارح جاءت بردو في آآ في سورة ياسين وفي سورة فصلت. قال الله عز وجل اليوم نختم على افواههم - [00:57:02](#)

يكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. تمام؟ وجاءت ايضا في غيرها هذه في السياسية برضو جاءت هذه الشهادة. خلاص؟ طيب الارض هتشهد. الارض هتشهد في هذا اليوم سبحان الله! يومئذ تحدث اخباره. هتحدث بقى اخبار الارض. كل ما جاء

على الارض وكل ما مر على الارض. تتحدث به الارض - [00:57:26](#)

طيب ليه؟ بتحدث باخبارها ليه؟ قلنا بان دي معناها لان يعني بان معناها ايه؟ لان ليه هتعمل كده؟ لان ربك اوحى له. فيا سبحان الله هذه الارض هي مخلوق الله سبحانه وتعالى - [00:57:56](#)

افتحوا لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحله. طيب يبقى الارض هتحدث الاخبار او اللي مر عليها او اللي تم فيها بان ربك اوحى لها. هذا الحديث للارض آآ او حديثها باخبارها لان الله عز وجل امرها - [00:58:12](#)

وبذلك الوحي هو تعريف اللغة هو اعلام في خفاء. خلاص؟ وآآ الوحي ده مش مرتبط بس يعني بنزول مثلا سيدنا جبريل على رسول من الرسل. آآ لا الوحي آآ هذا التعبير استخدم كتير جدا او يعني هذه - [00:58:32](#)

الكلمة استخدمت كتير جدا زي ده ما هو ده وحي للارض وحي للارض يعني ايه؟ يعني ربنا ارسل الارض سيدنا جبريل؟ لا ده هو اعلام في خفاء. ربنا يعني من طرق سقافية. اه برضو ربنا مسلا اخبر انه اوحى الى ايه؟ لام موسى. ما هو يعني هي مش نبية -

[00:58:52](#)

طبعا يعني اعتقاد اهل السنة ان المرأة ما تبقاش نبي. ما فيش حاجة اسمها نبي امرأة اصل. فهي مش نبي. طب الوحي ده كان ايه؟ يعني هو ده كان ايه - [00:59:12](#)

برضو الهام ما يسمى الالهام. خلاص؟ فاوحى لها بمعنى ان هو ايه؟ الهمها او اعلمها في خفاء. طيب وحالها بمعنى انه الهمها او اعلمها في خفاء. او اخبرها او امرها ربنا عز وجل. المهم حاصل الكلام احنا بنقول مش هنقف مع تفاصيل كتيرة حاصل - [00:59:22](#)

كلام ان الله سبحانه ان الله سبحانه وتعالى آآ امر الارض ان تحدث اخبارها. فتصوروا بقى سبحان الله ودي قلنا الحاجة الثالثة اللي هتحصل الارض يعني احنا قلنا اصلا ان سورة الزلزلة هي باختصار هي عبارة عن خبر اخبار بطبيعتها انها اخبار بتحكي - [00:59:42](#)

خبر والخبر اللي بتحكوه لنا بيحكي لنا اخبار يوم الايه؟ القيامة. خلاص؟ وفي الغالب بتحكي اخبار في بداية اليوم اصلا. ماشي؟ والاخبار اللي احكيها متعلقة بمحورين باتنين بس بالارض وبالانسان. خلاص؟ وكل واحد منهم بيكلمنا عن ثلاث حاجات متعلقة به.

الارض بتكلمنا عن الزلزال اللي - [01:00:02](#)

فيها واتكلمنا عن اخراجها لائقالها وعن شهادتها او حديثها. والانسان بيكلمنا عن تعجبه اللي هيحصل وبتكلمنا عن تصنيفه بعد كده ان هو يصنف بعد كده رؤيته لاعماله. خلاص؟ آآ وسورة الزلزلة آآ بتحكي هذا الخبر من اخبار الاخرة - [01:00:22](#)

خلاص طيب وفي هذين المحورين بالتحديد وقلنا ان سورة الزلزلة لما هنبص هنلاقيها بتتبسط يعني سورة الزلزلة طالعة من كلمة يوم الدين اللي في الايه؟ اللي في الفاتحة. وبعد كده في سورة تانية هتبسطوا الموضوع ده. المعنى ده نفسه بتاع الزلزال ده او بتاع

قلنا هم زلازين. القرآن بيتكلم عن - [01:00:42](#)

دايما زلزال الدروب وزلزال الايه؟ القلوب. وقلنا زلزال الدروب اللي هو زلزال الارض. وزلزال القلوب القرآن اتكلم عن اللي بيحصل في الدنيا هو زلزال القلوب عشان كده القرآن اتكلم عنه في سورة البقرة وفي سورة الاحزاب. والزلزال الثاني اللي هو زلزال الدروب اللي

هو اللي هو هيحصل اتكلم عنه اكثر في الايه؟ في الاخر - [01:01:02](#)

وقلنا السور اللي اللي ناقشت الكلام ده قلنا هي هي الفاتحة في يوم الدين بدأ البسط بقى من كلمة يوم الدين جزء من يوم الدين تم مناقشة مناقشته في صورة - [01:01:22](#)

الايه؟ الزلزال. بعد كده تم مناقشته بصورة اوسع لما خرجنا من قصر المفصل لبقية المفصل في سورة الواقعة. ماشي؟ اذا رجعت الارض رشة وبست الجبال بسة فكانت هباء منبثا. وبعد كده تم مناقشته بصورة اوسع في سورة الايه؟ الحج. ماشي؟ لما ربنا -

[01:01:32](#)

قال ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تزهلكم كل مرضعة عما ارضعت تضع كل ذات حمل حملها. وفي الاثنين ببيان زلزال القلوب وزلزال الدروب وان كان في سورة الحج زلزال يعني زلزال القلوب اوضح في سورة الزلزلة زلزال الدروب اوضح. لكن برضو كون -

[01:01:52](#)

من يقول ما لها ده زلزال ايه؟ قلوب. عشان كده قلنا هي بتتكلم المفروض ان سورة الزلزلة دي تنزل قلب الانسان. ازاى ان الزلزال اللي حصل في الارض انتقل لقلب الانسان اللي موجود ساعتها فعلا وحصل كده في قلبه. حصل كده في قلبه - [01:02:12](#)
حصل في قلبه الزلزال ده. ازاى؟ قلبه تصدع فعلا هو مش ما يملكوش. وزي ما ربنا قال وافئدتهم هواء. قلبه اتحول لفؤاد احنا لما كنا قلنا ساعتها الفرق بين القلب والفؤاد قلنا الفؤاد الحالة لبكر للقلب. هو القلب اللي ما فيهوش حاجة خالص فاضي واصبح فؤاد ام

موسى ايه - [01:02:28](#)

فارغا. فلما القلب يخلو من اللي فهم المعلومات والمثبتات يبقى اسمه ايه؟ فؤاد. وده هيبقى قلب الانسان الخايف يوم القيامة هيبقى قلبه ايه؟ فؤاد وافئدتهم ايه؟ هواء. فقلب الانسان ده تحول بالزبط زي شكل الارض - [01:02:48](#)

زي الزلزال اللي حصل في الدرب زلزال حصل في القلب. بالزبط. ان هيبدا تصدع في القلب ده زي التصدع اللي حصل في الارض. القلب نفسه بقى متزلزل جدا كان في سورة قريبة منها حكاها القرآن وان كانت يعني مش زيتها بالزبط بس عشان يوضح لنا المشهد. قريبة منها اللي ربنا حكاها في سورة الاحزاب - [01:03:07](#)

عن الصحابة اا واز زاغت الابصار وبلغت القلوب الايه الحناجر وتظنون بالله شف القلب حصل له ايه ما فيش من زل يعني فوق طالع نازل ده بيطلع مع الطالع وينزل مع النازل ما فيش ده سابت مش سابت خلاص. طب وجواه حاجة مش - [01:03:27](#)

يعني هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا ايه؟ شديد. فهو نفس الزلزال اللي حصل في الدروب دي او في الارض انتقل للايه للقلوب في المشهد ده ولازم بقى اللي اللي يتدارس سورة الزلزلة ينتقل الزلزال ده لقلبه - [01:03:46](#)

فكل ما تذكر الاخرة او تذكر القيامة الزلزال ده يكون موجود في قلبه. لو مش موجود في قلبه وهو عنده ازمة اللي هو زي الزلزال ده ينتقل لقلبه. عشان كده - [01:04:04](#)

اليومئذ تحدث اخبارها طيب القلوب هنا اتزلزلت مرتين المرة الاولى زلزال ايه الارض طب والمرة الثانية؟ الاخبار هتقول كل حاجة فضايح كده عيني عينك ربنا عز وجل بيقول في سورة الطارق يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر - [01:04:16](#)

فتبلى السرائر تختبر يعني تظهر هذه السرائر تظهر السرائر كان حتى الفضائل لما يسمع هذه الاية يقول قل انك ان بلوت اسرارنا هتكت استارنا. في رواية فضحتنا وهتكت استارا. يعني هو الانسان لما - [01:04:47](#)

السر بقى هيبقى ايه؟ هيطلع ده زلزال تاني. يعني اصلا احنا في الدنيا مجرد ان احنا نعرف بس ان في سر كده ما حدش يعرفه خالص. والسرد ممكن يدمر حياتنا - [01:05:08](#)

عرفنا ان حد هينشره او وصل ايدين حد او حد هيقوله بنبقى عاملين ازاى ما فيش بقى خالص فالانسان ده هيتزلزل مرتين المرة الاولى زلزال الحس اللي حصل في الارض ده اصلا الزلزال الملموس الارض شكلها بشع - [01:05:20](#)

والنقطة الثانية دي هتتكلم كمان يعني يا ريت الموضوع انها ايه يعني هي الدنيا والاضطراب واللبخطة دي بس يعني وتصور انها تسكن لأ ده بدأت ايه تتكلم تشهد انت عملت كذا يوم كذا وكنت في المكان الفلاني في الوقت الفلاني وكنت ماشية على علي وكنت

بتعملي وبتقولي - 01:05:44

وفي اللحظة دي كنت كذا وكنت قاعدة قدام كذا وكنت سايبه كذا وكنت سامعة الازان وما قمتيش وكنت لحزات صعبة جدا مجرد بس ان انت احساسك ان بدأت الارض تتكلم حتى لو ما اتكلمتش عليك - 01:06:07

ده رعب اصلا رعب كده على رؤوس الاشهاد اصلا وايه ده عنصر ثاني من العناصر اللي هتزلزل قلب الانسان الانسان ده هتزلزل قلبه من الحالة اللي عليها الارض اصلا اللي هو بيشاهدها بعينه. لأه وكون الارض تبدأ ايه؟ تشهد اصلا. تحدث اخبارها. تقول اللي تم عليها وتقول - 01:06:25

اللي حصل عليها وتقول تحكي قصتي تحكيها للناس على رؤوس الاشهاد الحاجات اللي كانت يعني اسرار ما حدث يعرفها عشان كده بقول لكم اللي هيدرس سورة الزلزلة وقلبه ما يتزلزل النهاردة - 01:06:44

لا ده ده عنده ازمة يبقى عنده ازمة ان النهاردة الحاجات الاسرار اللي بينا وبين ربنا الحاجات اللي ايه الحاجات دي جرت على ايه على المريخ على الارض يبقى الارض دي هتشهد بها - 01:06:59

هتقولها هادي مش من اخبارها ولا ايه من اخبارها هتقولها فيعني فيفهم يفضل خايف ويفضل كل يوم ينطرح على باب ربنا وانت بتقولي في الذاكر كده اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا ها مش بتقولها - 01:07:14

خلاص بتقولها وانت عمالة تتضرعي الى الله سبحانه وتعالى استر عوراتي امن روعاتي استر عوراتي. تقول ايه وانت عمالة عشان كده بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. لما الصحابة في الاحزاب الامر اشتد عليهم - 01:07:35

فراحوا سألوه طب ندعي نقول ايه قال قولوا اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا عشان كده ده من اهم الحاجات اللي نتفاعل بها مع الزلزال ده لما انت قلبك يتزلزل وتخافي من حاجة انت تدعي كده استر عوراتنا وهيعمل ايه روعة خوف خوف عجب وفي نفس الوقت برضو - 01:07:53

حاجات هتكشف كله هيكشف والانسان عشان كده يا جماعة يعني انا مش مش قادر افهم ليه مش بنتوب عن الحاجات ليه مش بنتوب عنها ليه بنسأها ليه بنتوب عن الخطايا اللي حصلت بينا وبين ربنا؟ ليه مش بنتوب عنها؟ ليه بنسأها؟ ليه مع الوقت بنحس ان احنا ايه عايشين مع ربنا معلش مش مكسورين ليه - 01:08:17

ليه ما نفضلش مكسورين لربنا ان احنا اخطأنا خطأ ما وهو سامحنا وامهلنا وان احنا عايشين وادانا فرصة ثانية ولسه بنعصيه برضه قصة من عصي في مأك أو مشرب أو ملبس أو ممكن لسه بنعصيه في نفس الحاجة اللي هو اصلا سترنا فيها - 01:08:43

مش قادر افهم الانسان ده ايه مش قادر افهم هو بيفكر كده ازاى اصلا ويعلم ان مقاليد الامور بيد الله سبحانه وتعالى ويعلم ان ربنا عز وجل لو لو هو ما اكرمش نفسه بالطاعة ربنا مش هيكرمه - 01:08:59

ولو هو اهان نفسه بالمعصية ابقى شريك كرامة على الله والارض هتتكلم وايديها تتكلم ورجليها تتكلم وجلده هتتكلم كله هتتكلم وهيقول تبا لكن فعنك كنت طب ما هو ربنا قال لنا الكلام ده ليه؟ عشان احنا برضو نيجي في الاخر زي ما احنا النهاردة ما ينفعش - 01:09:16

فانت زي ما انت برضه يعني ربنا بيقول لك ان انت يوم القيامة عينك اللي كان نفسك تمتعيها بانك تتفرجي على مش عارف الفيلم ولا تشوفي المش عارف المسلسل. وابنك اللي محتاجة - 01:09:38

متعيها انك تسمعي الكلمتين بتوع ايه اللي الواحدة عمالة تثني عليك عشان بتغتاب فلانة ومش عارف ان دول هيجوا يوم القيامة يشهدوا عليك يعني انت متصورة كده متصورة واحدة صاحبتك انت عمالة ايه آآ جيتوا خلاص ها يلا بقى اتكلمي - 01:09:48

فانت عمالة تداري عليها ها مش عايزاها تتكلم. فيقول لها اتكلمي. جت قالت هي اللي عملت كذا بالله عليك الموقف الثاني بعد كده انت هتشغلي بالك بها وهتبقى عايزة تستري عليها ولا تعملي عليها ولا تبسطيها تحرق بجاز - 01:10:10

عشان كده الصالحين كانوا شايفين جوارحهم كده تحرق بايه؟ بجاز وسخ. والله فعلا ليه؟ هتشهد عليك انا اقعد بقى وامتع جارحتي دي واخسر ديني واخسر اخرتي واخسر ربنا طب ليه ما هو يعني معلش ايه يعني اللي هستفيده؟ واحد متع ايده بالحرام ولا متع

سمعه بالحرام ومنع بصره بالحرام ولا منع لسانه بالحرام؟ يبجي - 01:10:28

وياما يشهد عليه ايه قيمته اقيمته هو ما لوش لازمة بقى. فربنا بيخبرنا ليه؟ عشان كده الصالحين جوارحهم عندهم كانت ايه؟
العكس ربما انهكوها امه تقول له يا بني لم تتعب نفسك؟ يقول يا اماه راحتها اريد. انا بتعبش ده انا بريحتها. انا عايز اريحها كده اصلا.
يقوم بابي هو وامي - 01:10:56

صلى الله عليه وسلم. اقوم الليل حتى تتورم قدماه مش مهم جسد وجسده ده مش مش في دماغه يقف عباد ابن بشر يناجي الله
سبحانه وتعالى ويرمونه بسهم على اثر سهم - 01:11:20

من على اثر سهم وما يتحرك من مكانه. اجسادهم دي ما كتش في دماغهم اصلا. مش عايشين حياتهم لاجسادهم سبحان الملك!
سبحان الله! حرامي ابن ملحان يضرب يطعن بالرمح ويقول فزت ورب الكعبة - 01:11:35
وغيره بيشوفه خلاص انت سبحان الله! يعني ويقول لها انت اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. وعادي ولا فارقة معه وعرجة
في سبيل الله ما كتش اجسادهم دي اصلا بتشغلهم ان هم فهموا فهموا الموضوع كويس. عرفوا القصة. عرفوا ان دي حاجات بتحملهم
بس هم المفروض - 01:11:54

ثم يسخروها في الطاعة مش مش هي اللي تسخرهم. ان هم يستعبدوها للخير مش هي اللي تستعبدهم في الايه؟ في في الشر. الله
المستعان يومئذ تحدث اخبارها هتقول كل حاجة - 01:12:16

الا ان يأذن الله لعبده بابه بستر بستر ما هو مش الفكر ان احنا اتسترننا هنا الفكرة هيتستر هناك كمان الانسان الستر بس مش ستر الدنيا
ستر الدنيا وانت بتقولي كده استر عوراتي وامر رعاتي قصدك الايه؟ اللاتين. ايوة مش مش مهم بتاع الدنيا ده بس يعني هو -
01:12:31

كان كان يقول ايه؟ ولا تخزني يوم ايه؟ يوم بيعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ما هو الواحد الستر ده مش
ام ستر الدنيا بس في ستر مهم في الايه؟ في الاخرة حتى لو عاش في الدنيا مفضوح. يعني سبحان الله! شف هم كانوا بيختاروا ستر
الاخرة على ستر الايه؟ الدنيا. تلك - 01:12:52

المرأة الصالحة التي ابت الا ان يطهرها النبي صلى الله عليه وسلم. هي في الدنيا عملت ايه؟ زال عنها الستر. صح؟ بس اهم حاجة ده
ستر الايه في الاخرة انها تستر نفسها من النار - 01:13:12

عشان كده النبي كان بيقول للنساء خصيصة ورب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة في الدنيا كاسية بس عارية من الايه؟ من
الحسنات يوم القيامة عليه ممن يسترها من النار. عشان كده بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابه في مرة يقول
لهم خذوا جنتكم - 01:13:27

الجنة الوقاية الستر. قالوا يا رسول الله مما نأخذ جنتنا؟ الجنة من ايه؟ وفي رواية ان هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم نأخذ جنتنا
من البرد من الحر من - 01:13:46

ويعني هم كانهم يعني متصورين ان انا بقول لهم الجو برد البسوا ثقيل تقلوا وكده يعني مسلا. فقال لا خذوا جنتكم من النار لازم انت
تاخذ سترك النهاردة من النهر رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف يصيح للامهات - 01:14:01
المؤمنين وهن منهن يقول من يوقظ صواحب الحجرات من يوقظ صواحب الحجرات يقول لهم قوموا قومي صلي بالليل قومي
صلي بالليل. من يوقظ صواحب الحجرات رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. انت ممكن في الدنيا انت - 01:14:22

متدثرة باللي انت لابساه ولا باللي انت بتتغطي به وانت نايمة بس تكوني عارية يوم القيامة نسأل الله العافية في الازي الانسان ياخذ
جنته من دار بالاعمال الصالحة في الدنيا. خذوا جنتكم من النار. فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير - 01:14:40

ماشي وصف عليه السلام بانه هذا هو الجنة من النار حديث صحيح. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. لان الله او بدا اول
جواب للشرط ان لما يحصل كده في الارض هتبدأ الارض تتحدث - 01:15:01

وهنا يبلغ الزلزال لتلك القلوب مداه بعدما تزلزلت القلوب بزلزال الارض اولا وباخراجها لاثقالها ثانيا ها هي تتزلزل زلزالا ابشع من ذلك الزلزال الذي مر بها انه زلزال يومئذ تحدث اخباره. زلزال بقى ان ايه - [01:15:20](#)

يوم تبلى السرائر هذا الزلزال حيزلزل تلك القلوب يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. يومئذ يصدر الناس الصدور هو الخروج. والورود هو العودة - [01:15:44](#)

فيصدر الناس يعني ايه يخرجون لان هذا خروج بلا بلا عودة. هذا صدور بلا ورود يصدر الناس من الارض حينها صدورا بلا ايه؟ بلا ورود هذه هذا الخروج الذي بلا عودة - [01:16:11](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتا. الناس يصدرون يخرجون من هذه يعني بعد هذه الحالة من الاضطراب الشديد هل ايه مشتتين جدا. خلاص مشتت يعني انسان سبحان الله يتصور كده كل حاجة حالة من الذهول كده حواليه كله كله - [01:16:33](#)

قارئ يعني كله ما حدش عارف مش شايف مش عارف مين في شتات عجيب ليروا اعمالهم. كل واحد رايح مركز في حاجة واحدة متجه لحاجة واحدة يشوف حصاد السنوات اللي مرت من عمره - [01:16:59](#)

يا ربي ما اصعب هذه اللحظة على انسان رايح يشوف اعمال وهو يعلم ان اعماله هو مش عايز يشوفها. هتروح هتشوف كله. كل حاجة هتشوفها بعينك كل حاجة هتشوفها كل اللي عدى من عمرك هتشوفيه. كل معصية هتشوفها - [01:17:21](#)

كل حاجة هتشوفها. كل اللي عدى ليروا اعمالهم هيراه بعينه. شوفوا بعينه قدامه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - [01:17:51](#)

كل حاجة اقراها ما في شيه يغيب ما فيش حاجة بس ما فيش حاجة غابت على ربنا اصلا احصاه الله ونسوه فبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. وما كان الانسان يتصور ياه الكلمة اللي انا قلتها بتاعة كذا مكتوبة مكتوبة - [01:18:18](#)

واللحظة اللي انا فعلت فيها كذا مكتوب مكتوب كله مكتوب يرى الانسان في هذا اليوم اعماله بس الناس متصورة او يعني مشكلتنا ان احنا ايه متخيلين ان التعامل مع الله - [01:18:42](#)

ازاي التعامل مع البشر بمعنى احنا البشر بنلاقهم بيعرضوا عن التفاصيل اما عجزا واما صفحا. عشان الحياة تمشي. ما فيش حد اصلا اصلا يعرف يعيش حياته الا ما يعرض عن التفاصيل - [01:18:59](#)

بل ينسى التفاصيل. ما فيش موزف ما فيش واحد مدير عنده موظف يعرف يكمل معه الا لما ينسأله الايه بعض التفاصيل ما يعرفش لو يركز معه في التفاصيل هيرميه من الشباك - [01:19:19](#)

ما هيقدرش هو عشان يعيش كده. ما فيش زوجة هتعرف تعيش مع زوجها الا اما تنسى بعض الايه؟ التفاصيل. ما فيش زوج هيعرف يعيش مع زوجته اللي بينسى بعض الايه - [01:19:33](#)

هي لازم كده لازم مش هو يعني مش هقول آآ يعني ما يشغلش بالي بها لأ ينساها ده لو ما نسهاش ما يعرفش يكمل اصلا فينساها فيينساها ولازم بينساها وبيتناساها - [01:19:43](#)

لازمة الناس التفاصيل دي لازم يبقى متناسيها اصلا. فاما يتناساها صفحا اما يتناساها عجزا. يعني هو من الاول يصفح عانى بقى ويعدي ويخلي الدنيا ماشية والحياة ماشية يا اما ايه عجزا هو اصلا مش عارف يفتكرها. يعني مش عارف افتكر انا من ست سنين او سبع سنين اللي عملته مراتي فيا مسلا - [01:19:57](#)

في يوم كذا في الشهر الفلاني ولا انت عارفة تفتكري الكلام ده لزورك ولا عارفة تفتكره لموزفة فمش هيقدر يفتكر ليه التفاصيل. فمع الوقت الانسان يتصور ان الموضوع عند ربنا ايه - [01:20:17](#)

كده لأه طبعا عند ربنا مش كده عند ربنا احصاه الله وانا اسوء. لا ما ضاعتش عند ربنا. ما راحتش. لا حلوة ولا وحشة بس ما راحتش عند ربنا ازاي بقى ادراك الانسان لبيه انها عند ربنا ايه - [01:20:30](#)

مكتوبة طب تفاصيل لاي لاي درجة ولاي حد. لدرجة الذرة العرب الذرة كانت بتطلقها على النمل الصغير. انا قلت قبل كده نمل صغير اه لونه اصفر. ما يكاد يرى اصلا. ما يكاد يرى - [01:20:46](#)

يعني انت لو بتبصي كده على على مسلا على سرب نمل ماشي تمام؟ الذرة دي بالكات تشوفيه النمل اللي اسمه الذر ده بالكت شوفيه صغير خالص الشكل ده هنشوفه يوم القيامة. هنشوفه احنا هنشوفه في صحائفنا. تمام؟ اللي هو اللي بالقدر ده. وهنشوف -

01:21:06

النمل ده هنشوفه برضه هنشوفه لان الناس المتكبرين هيبقوا كده. يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة تطأهم الاقدام. مين المتكبرين؟ اه الجماعة اللي هم بيتفشخروا دول. لا انا اسف مش دول. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:26
عن الكبر قال ايه؟ بتر الحق وغمط الناس. ده صنف من المتكبرين اللي هو بيغمط الناس او يحتقرهم. بس في صنف تاني عارف الحق ويحيد عنه. تكبر عن الحق فكبر يوم القيامة يبقى كده شمش بانفه شمش بعلمه شمش بفهمه شمش كده - 01:21:50
الحق ولا يفعله. عارف ان ده الحق فتتكبر بطر الحق تكبر عن الحق فيحشر يوم القيامة كامثال الايه؟ الذر النمل الصغير. تطأهم الاقدام وتحت الاقدام الله المستعان هو التفاصيل لاي درجة - 01:22:16

لدرجة الايه الذر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وسبحان الله هذا التعبير من يعمل شف بقى من دي اصلا فيها عموم وشمول كبير جدا. اي حد. يعني حتى مثلا معلى واحد عاصي ومقصر - 01:22:40
بعيد عن ربنا بس راح في مرة تصدق على واحد غلبان يلاقيها يلاقيها واحد بعيد عن ربنا ومقصر ومش عارف ايه بس جه في يوم قال تسبيحة يلاقيها يلاقيها من - 01:23:02

اي حد بس يكون عنده شروط قبول العمل ده يلاقيها هيلاقبها انما لو شروط القبول مش موجودة ما لقيهاش يعني عمل ما كانش خالص لله هيلاقبه هو ما عملش اصلا - 01:23:16

بالعكس ده هيتنقل لفين؟ تاني هيعذب بسبب رياءه. طب هو كان عمل بس ما تبعض فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يلاقيه ما يلاقهوش اهماله للسنة وابتداعه. ما هو ما هو هيروح فين؟ ما فيش حاجة تروح في الهوا - 01:23:31

اهي كده كده هيلاقبه فلو انسان عمل العمل مع شروط قبوله يلاقيه يلاقيه. المرأة البغية مبغايا بني اسرائيل هتلاقي ليه؟ سقياها الكلب مخلصه هتلاقيها هتلاقيها ما هو ما حدش ما يلاقيش حاجة. فمن اي انسان يعمل - 01:23:48

خلاص المتصور ان العمل اصلا حاجة اكبر من القول. يعني دايم القول بيبقى اصغر العمل والقول ده كلمة صح؟ لا ده فمي حتى لو عمل صغير برضو هيشوفه. حتى لو عمل - 01:24:09

طاير هيشوفه برضو لان العبرة عند ربنا بالاعمال مش بالايه؟ مش بالاقوال. قل زي ما انت عايز تقول. بس المهم اعمالك ايه؟ فمن يعمل مثقال ذرة مثقال ذرة لان الموضوع عند ربنا يوم القيامة هي اوزان هو ميزان واوزان. لازم ندرك كده لازم ندرك يعني ايه؟ احنا في - 01:24:29

شاغلنا قوي وزننا. والله كنت بقول يا ريت الناس تنشغل بوزنها في الآخرة زي وزنها في الدنيا. بمعنى ايه؟ احنا شاغلنا جدا وزننا النسبي. يعني ايه وزننا النسبي؟ وزننا المعنوي - 01:24:53

ما اقصده الوزن اللي هو المادي يعني اللي هو بتاع الستات ده زادت خست تخنق. ايوة بالزبط. ان حد يقول لي وزن هي شاغلها وزنها في بيتها بالنسبة لزوجها. وزنها ما بين اخواتها بالنسبة لباها ومامتها. وزنها بين زميلاتا في شغلها - 01:25:08
جدا ايه وزنه ما فيش انسان مش شاغله الكلام ده شاغله اوي وزنه ايه وعارف وزنه ولما بيلقي وزنه بيقل بيعمل ايه؟ بيحاول يرفعه صاحبه متضايق جدا وزعلان. هو السؤال بقى وزنك ايه عند ربنا - 01:25:26

هي دي القصة كلها دي شغلتك وزنك عند ربنا ايه كان يقول ويلي ما اسمي عندك يا علام الغيوب بما تختم لي يا مقلب القلوب يؤتى بالرجل السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة. وقدم عبدالله بن مسعود في الميزان اثقل من جبل احد - 01:25:41

هي الفكرة كده وزنك انت عند ربنا ايه ممكن عند الناس ما لكيش وزن قرب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبى له لكن لو اقسم على الله لآبره ممكن انت عند الناس اصل انت مش مش من عيلة كبيرة قوي وآ مسلا مش اغنياء قوي وما انتيش جميلة كفاية وما انتيش ممكن عند الناس انت ايه ومش - 01:26:04

شاطرك ممكن بس لك وزن عند مين؟ عند ربنا سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم. فيضع يديه الشريفتين على عينيه ويقول من يشتري هذا العبد؟ فيقول اذا تجدني كاسدا يا رسول الله. يقول له كلمة والله الواحد يعني كان يتمنى انه يكون - [01:26:24](#) كانوا عشان يسمعها. هو هو يعني دميم الخلقة شوية. يعني ما حدش يرغب انه يشتريه كايه كخادم او حتى تخيلوا حتى لو هيشترك عبد ما حدش يرغب يشتريه. ما حدش يرغب يزوجه. ما حدش يرغب. فالنبي لكن سبحان الله هو له مكانة - [01:26:44](#) عند الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما هو قال له اذا تجدني كاسدا يا رسول الله. قال حتى لو هم ما لهمش رغبة فيك انت عند ربنا مش كاسد. لكنك عند الله لست بكاسد. واصل لدرجة ان الناس طيبة هتزوجها ما يقبلوا ان هم - [01:27:05](#) ايه نزوج الناس ما تقبل ان تزوجه الا تلك المرأة الفتاة الصالحة التي نظرت لآخرتها فسبحان الله واختارت هذا الدين اختارت فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى بعد استشهاده يقول - [01:27:25](#) قتل سبعة وقتلوه هو مني وانا منه فسبحان الملك يعني رغم ان هو ايه هي الفكرة كده الوزن بتاعك عند ربنا ايه؟ وزنك انت عند ربنا ايه؟ ازاي تدركي ان ان الموضوع عند ربنا ميزان - [01:27:40](#) ميزان مثقال ذرة بمثقال الذرة. ميزان ييزن بمثقال الذرة. هو الموضوع كله عند ربنا اوزان. كل ما تعملي اعمال كل متقلي لي ايه وزنك النسبي عند ربنا. كل ما تعملي اعمال تقلي وزنك. ازاي تبقي مستشعرة ان كل تسبيحة بتعمل ايه - [01:27:55](#) بتزيد وزنك عند ربنا. ازاي تبقي مستشعرة ان انت بتقولي الحمد لله انت بتتملي ميزانك الحمد لله بتتملي ميزانك بتتملي ميزانك بتتملي ميزانك بتتملي ميزانك انسان يبقى مستشعر دي وعاشها اصلا - [01:28:13](#) عايش ان هو مشغول ان عمال يوازي زي ما عمال بياخد مسلا بوينتس او بياخد سكور في الدنيا عمال بيزود به وزنه النسبي في في حياته عمالة تعمل تصرفات كويسة عشان وزنها يزيد عند زوجها وتبقى في مكانة مش عارف ما بين عند باباها ومامتها وزنها يزيد كبت برة. النقطة الاهم من كده - [01:28:26](#) عند ربنا لا ازاي اعيش مع ربنا كده تعيش مع ربنا كده ان انت شاغلك اوي ان انت في عينه تبقي ايه شاغلك قوي ان انت ان انت عند ربنا تبقي ايه؟ وازاي تزودي وزنك وانت عارفة ايه اللي بيزود الوزن؟ عارفة ايه اللي بيزيد الميزان ويثقل ميزان العبد؟ عارفة حسن الخلق ازاي - [01:28:46](#) زد الميزان. عارفة الذكر ازاي بيزيد الميزان؟ عارفة الصلاة وغيرها من الاعمال ازاي بتزيد في ميزان العبد. وعارفة ايه اللي بيفسد على العبد ميزانه خف عليه ميزانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. الناس هتصدر كلها كله هيروح وكله رايح شاغل ايه؟ سبحان الله! تصوروا كده - [01:29:04](#) مشهد تقريبا بس مش يعني هو مش على حقيقته. بس صوروا كده مشهد ان كله ايه؟ يا جماعة دلوقتي اللي هيسقط آآ ده هيروح في داهية والناس كانت امتحنت وخلص بس ما كانوش متخيلين الموضوع ايه - [01:29:24](#) مش للدرجة دي فدلوكتي النتيجة زهرت كله عمال ايه ياللا كل واحد يجري عشان يشوف نتيجته كله بيجري ويشوف نتيجته وبقي الانسان هيبص بقى عشان كده من الحالات الصعبة جدا ربنا سمى اليوم ده قال وانذرهم يوم الحسرة - [01:29:39](#) حسرة بقى حسرة على كل ايه على كل معصية انسان عملها على كل تفريط طب هنتحسر على المعاصي والتفريط وكده لا يا ريتها على كده فيا ريتها يا ريت حسرتنا هتبقى على ايه؟ على المعاصي والتفريط بس. لا ده النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي حسنه الشخباني في صحيح الجامع. ما حسر لعبد - [01:29:58](#) يوم القيامة على شيء حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها. احنا مش هنتحسر على المعاصي بس ده هنتحسر على الايه؟ على التفريط في الطاعات على كل دقيقة كل ثانية مرت على الانسان هو ما هو يبص على صحيفته مش هيلاقياها ما يلاقياها مثقال الذرة دي. الصحابة سبحان الله - [01:30:22](#) لما عاشوا على هذا المعنى وكان عندهم ادراك للمعنى ده. الموضوع كان فارق معهم جدا جدا. لدرجة عبدالرحمن بن عوف هو من هو. وآآ وآآ موقف روي عن امنا عائشة وموقف مشابه روي عن سيدنا آآ عمر بن الخطاب وغيره. سبحان الله! عبدالرحمن بن عوف هو

مم فريد ولما يأتيه سائل ويريد انه يتصدق اكيد يتكسف الا انه يطلع حاجة ايه؟ هو اصلا جواد يعني ورجل من العرب الاجاويد.

فبيص قدامه على الطبق بتاعه ما يلاقيش الا ايه؟ حب - 01:31:03

متين ثلاثة عنب فقل قول للغلام طلعهم له بسرعة. بص له كده فيقول له كان في بها من مثاقيل ذر كثيرة. فيها كم مثقال ذرة دي

اوزن الحباية دي بتوزن قصاها كم نملة؟ - 01:31:20

تتنقل الميزانية قد ايه دي شفتهم وهم عايشين على الايه المعنى ده حاضر في قلوبهم. حاضر في قلوبهم. فعايشين حياتهم كده. هو

واحد عمال ايه يزود في ميزانه يزود في ميزانه. عارفين انتم واحد - 01:31:42

زود ميزانه في اعمال ايه؟ واحد بيجمع نقط ها. فعمال يجمع يمين شمال يجمع يمين مش بيفرط. مش واحد يعدي عليه الخير

ويعمل ايه ويعرض عنه ولا يتأخر عنه ولا يفرط فيه - 01:31:56

واحد عايز يعمل ايه؟ عايز يزود ميزانه واحد مدرك لهذا المعنى مدرك لمعنى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى مثقال ذرة بس صغير

كده خيرا يرى يعني فمن يعمل مثقال ذرة خيرا اي خير. اي صورة من صور الخير. شوفوا اي صورة يا ربي اي حاجة كده مش في

دماغنا مش في دماغنا اصلا - 01:32:08

وقد لا يلقي الانسان لها بالا وقد لا يعبأ بها. بس يجدها عند الله سبحانه وتعالى. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره شوفوا بعيني. ومن

يعمل مثقال ذرة شرا يراها شوفوا بعينه - 01:32:31

اذا ادرك العبد ذلك يفهم بقى ان ما فيش حاجة اسمها معصية صغيرة ما فيش حاجة برضو اسمها طاعة ايه صغيرة احرص على كل

حاجة لا يحقر معصية ولا يحقر طاعة. عشان كده كانت وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم - 01:32:45

اياكم ومحقرات الذنوب محقرات يعني ايه محقرات؟ الانسان بايه؟ يحتقرها. ودي كلمة هو انت متخيلة ان الكلمة اللي مش عارف

ايه يا ستي عادي يعني ما ما احنا كلنا بنقول وكلنا بنعمل وعادي يعني الموضوع مش لا لا لا وتحسبونه هينا وهو عند الله ربنا قالها

على ايه - 01:33:05

على اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم بس. خلي بالك ربنا ما قلهاش على مين؟ على اللي على اللي ابتدا الافك يعني ما قلهاش

على اللي بتقول على واحدة كلام ما حصلش. هم. تفترى عليها. ما قلهاش على اللي بتفضح - 01:33:30

دا لها على مين؟ بس اه تلقونه بايه؟ بالسنتكم وتقولون بافواهكم انت بس انت استقبلت وارسلت بس بس مجرد استقبل وارسل ده

عمره ممكن يحس انه عمل حاجة - 01:33:50

يا عم لأ عادي ده انا يعني الناس كلها بتقول كده. وبعدين عادي يعني الناس بتقول كلها والناس بتعمل كده عادي يعني. ربنا قال عليه

ايه وتحسبونه ايه هينا وهو عند الله عشان كده المسألة مش هو هين ولا مش مش هين او مش هين عندي انا. الفكرة كلها هو هين ولا

مش هين عند ربنا - 01:34:08

هي هي دي الفكرة هي دي القضية هو ده هو ده المحك. المحك ان كلما عظم الذنب في عينك كلما صغر عند الله وكلما صغر في كلما

عظم عند الله. الفكرة كلها زي ما بقول بلال بن سعد لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت. مش الفكرة ان

المعصية صغيرة ولا كبيرة الفكرة هي في حق مين - 01:34:28

الفكرة ان انا هي دي القصة كلها ازاى ان الانسان لما يبقى قلبه مليان بتعظيم الله يشوف ان اي حاجة صغيرة في حق ربنا كبيرة جدا

لما يعظم قدر الله في قلبه - 01:34:48

انما لما يهون قدر الله في قلبه يعمل المصيبة وبراها صغيرة. عشان كده كان يقول سبحان الله سيدنا انس انكم لتعملون اعمالا هي

ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. ويقول سيدنا عبدالله ابن مسعود يقول

- 01:35:05

المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل يوشك ان يقع عليه. ذنوبه دي شايفها زي واحد قاعد كده تحت جبل والجبل ده هيقع

عليه خلاص ذنوبه كده زي الجبل ده بس مش جبل جبل هيقع عليه. والمنافق يرى ذنوبه كأنه ذباب فقال به هكذا وهكذا. ولا في

دماغه - [01:35:25](#)

وخالص اياكم ومحقرات الاعمال فانهن يجتمعن على العبد حتى يهلكه يهلك الانسان حاجة وهو شافها صغيرة بس ايه؟ تهلكه. اصل

هذه يعني الموضوع مش كده وهو مش حرام قوي يعني. الموضوع عادي بسيط. وصل ومش عارف. حتى يهلك - [01:35:45](#)

تما ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهذا مثل ضرب مثل بايه بالنار ناس عايزين يوقدوا نار فجاء هذا يعود وهذا يعود يعود يوقد

نار طب عود على عود على عود فاقودوا نارا عظيمة - [01:36:04](#)

هي كده انت ممكن ما تكونش شايفين ان الذنب الصغير يعمل ايه؟ نار بس ذنب على ذنب على ذنب على ذنب نار عظيم. فأا بنوجه

من انسان ما يحقر ذنب محقرات الذنوب. وبنوجه توجيه ثاني لا تحقرن من المعروف - [01:36:24](#)

بشيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وفي رواية تليق. عدم ما تستهنش بطاعة. ما تقولش دي صغيرة. جمع جمع النقطة على النقطة

هتعمل ايه القطرة على القطر هتعمل؟ ما ما تستهنش. لا تحقرن المعروف بشيء. ما تستهنش ما تستهنش ان انت تخش الصبح تبسم

- [01:36:45](#)

في وش اختك تبسمي في وش طفل. ما تستهنش بديه. عمل قد يبدو بسيطا. لكن لا هو عند الله عظيم النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يقول افضل الاعمال سرور تدخلها على مسلم. مجرد انها دخلت في وش اختها ابتسمت - [01:37:06](#)

اتخلت فعلى قلبها السرور ده من افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. رغم ان احنا في عرفنا نشوفه ايه؟ من المحقرات. مثلا الست

الواحدة منكم تبقى ايه انها بتتعبد لله بانها تكشر في وش جوزها لما يكون عامل حاجة عشان خاطر تايه؟ تعرفه انها زعانة وتعلمه

الادب - [01:37:26](#)

الشیطان يشوف هي بتتعبد لله بانها ايه؟ يعني هي متصورة كده المسكينة متصورة كده فيبقى جاي من برة مسلا تعبان وتيجي ايه؟

ضاربة له المية وحداشر طب يعني يا ستي ما تحتقرش المعروف ده ان انت حتى ايه بوجه طريق. يعني حتى لو في حقوق -

[01:37:46](#)

قولي بقى زي ما انت عايزة واضربي مية وحداشر ومية وتمتاشر زي ما انت عايزة بعد كده. بس يعني مجرد دي في حد ذاتها مع

انسان ممكن يكون جاي هموم وتعيب ومشاكل انت مقابلة واحدة الصبح. انا كنت بقول لهم سبحانه الله هذا العمل البسيط البسيط -

[01:38:08](#)

وعلى بساطته لو ان الناس اصلا تخلقت به تفرق جدا في حياته. تصوروا اثنين متخانقين مع بعض متخانقين بس هما بقى يعني دي

مش عارفة مين اللي غلطانة ولا مين اللي غلطانة فواحدة جت الصبح كده قالت ايه والله كده ايه اطبق سنة النبي كده ابتسم -

[01:38:23](#)

في وشها. فاول ما بيتها من بعيد ابتسمت. صاحبتنا قالت ايه؟ دي حسبت بغلطها. خلاص بقى المسامح كريم. جت ابتسمت. خلص

الكلام بتصرف ايه؟ بسيط. يعني تلاقي مسلا في خناق فيه مشكلة. وانت جوزك جاي من برة ابوك جاي من برة - [01:38:43](#)

اخت ولكن ابتسمت قلت طب خلاص الحمد لله شكلها النهاردة الاية الثانية اعوز بالله من غضب الله اللهم اني ادري بك في نحرها

واعوز بك من شرها ويبدأ يشتغل بقى في ادعية الكرب كلها بقى. واذا خاف قومه. خلاص؟ فايه؟ طب ليه؟ ما هو الامر بسيط جدا.

شوفوا - [01:39:04](#)

هو معروف هي ربما ايه؟ احتقرت بس شف اصلا نزع فتيل مليون ازمة. يعني شيء بسيط ونزع فتيل ملايين الازمات. انما لأ لازم

واكشر جامد. وتعصر عضلات وشها عشان برضو ايه في درجات للزعل. في زعل بمية وحداشر - [01:39:24](#)

بالف مية وحداشر وفي زعل بحداشر الف مية وحداشر كل ايه؟ كل زعل له له نسبة خلاص؟ وفيه تكشيرة فيه بتاع العين كده وفيه

مش عارف ايه وفيه زعل اكثر انها تلبس له العباية بتاع الخناقات وفيه زعل اكثر انها تربط راسها زي اللي هي مش عارف يعني كل

ايه حاجة لها ايه الدرجة بتاعتها - [01:39:44](#)

يعني هو بنحاول نتبارك ان احنا نوري اللي قدامنا ايه ان احنا زعلانيين. طب ما انا يعني ايه المشكلة؟ ابتسامة بس مش باقول لك يا عم يا عم الكلام ده ولا الكلام ده ولا ينفع ولا له لازمة ولا بتاع - [01:40:04](#)

هي ثقافة انسان لا بيالي بوزنه عند الله. ثقافة انسان لا بيالي بمثقال الذرة لا بيالي بمثقال الذرة. واسمع كلمة بشعة من البعض قل يا عم بس ده خير ومش عارف لا يا عم مش عايزين الخير ده. يخرب - [01:40:22](#)

لو ما قلهاش بلسان مقال يقولها بلسان. حاله. هو فعله كده كانه بيقول ايه؟ مش عايز الخير ده. هو هذا ويقدر مش عايش مش حاسه لو حس المشهد ده ما يفرطش في مثقال ذرة. لو يشعر بهذا المشهد - [01:40:42](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتا. الانسان فيه ثلاث حاجات هيمروا بها هيمر بزلزال قلب عجيب. زلزال قلب اول مرة في حياته يمر به ما مر به قبل ذلك ابدًا. هذا الزلزال زلزال القلب الذي مر به هذا الرجل يجعله يتعجب ويقول ما لها؟ يكون في ذهول يكون - [01:41:02](#)

النقطة الثانية انه هيتفرق على الناس اللي حواليه ويتصنف يمين وشمال والنقطة الثالثة انه هيروح يطالع اعماله ليري ما لهم شوف اعماله بقى وشف الخير كله وشوف الشر كله. وشوفه كله ما في امام عينيه. اقرأ كتابك - [01:41:24](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا خلاص انت قدامك كتابك انت خلاص بقى اقرأ اعرف مصيرك سبحانه الله تصوروا بقى احساس الواحد وهو رايع وشايفها وعارف هيقرا ايه اصل ساعتها بقى الوهم والخداع بتاع الدنيا ده كله بيروح - [01:41:44](#)

اللي هو بقى لأ انا كويس انا ممتازة انا احسن مش عارف من ايه ده انا كويسة جدا عادي حتى لو كنت مقصرة في كذا بس عندي حاجات كويسة كتير - [01:42:08](#)

كل ده بايه؟ بيروح بقى يعني تتبدل حقائق والانسان ساعتها ايه هيبقى صادق غصب عنه مش بايه؟ مش بمزاجه اصلا ما بقى ما خلاص الخداع خلص زمن الخداع انتهى. ما الخداع النفسي يعني مش هيخدع ربنا - [01:42:18](#)

تصوروا بقى هو رايع يايه يشوف ايه. واحد مش عايز يشوف صحيفته تصوري كده ان انت مش عايزة تروحي تشوف فيها. مش عايز مش في حاجات كتيرة مش عايزة تروحي تشوف فيها في صحيفتك. طب ليه - [01:42:38](#)

طب ليه بقى من هنا؟ ما احنا من هنا بلاش اللي ما نحش نشوفه ساعتها من ايه؟ ما نعملوش. طب واللي عملناه وغلطنا فيه امسحه بقى بسرعة. نمسحه بقى بسرعة. بس توبة صادقة توبة حقيقية. مش توبة كلام - [01:42:55](#)

نمسحه بسرعة ودايما التائب لو مش خائف يبقى ما تابش يعني التائب اللي يأمن مش تائب التائب اللي مش اللي ايه؟ اللي مش خائف ما ايه؟ ما تابش. انما التائب اللي هو عايش دور ايه - [01:43:14](#)

لا ده قبل الالتزام. والله العزيم فكأنك بتقول لك ايوه قبل الاسلام. ايوه اه والله. يقول لك اصل قبل الالتزام. الحمد لله اصل قبل ما البس النقاب. على اساس ان هي بقى بعد ما لبست النقاب بقت خديجة بنت خويلد - [01:43:33](#)

لا والله حاجة تفلق المرارة بيصوروا لي رغم ان بعضهم بيبقى بعد الالتزام ولا بعد النقاب ابشع منه قبل الالتزام قبل النقاب نسأل الله العافية ويدخلهم مصايب والبلاوي الهباب اللي احنا بنسمع عنه في في كل حنة ده منتقبة ولا مش عارف ايه ما هو - [01:43:49](#)

هي عاشت الوهم. انا لبست النقابة انا بقيت ايه؟ خلاص. لأ استقامة الانسان لا تقول ما لبسش النقاب ولا تلبس النقاب وتعيش الوهم بس ما فيش واحد يقول لي ايه طب خلاص بقى انا ما هلبسش سنة مش مزبوظة. لا ما نلبسه نتزبط. ما انت حتى لو مش لابساه لازم تبقي ايه؟ مزبوظة برضو - [01:44:09](#)

الانسان يبقى ما فيهبوش حاجة ولبسه بقى يتزطرط. يعني دي ودي اللي يبقى اللي هو يأمن ده مش تائب. هو يفضل خايف من زنوبه. ومش هو عنده حسن ربنا وكل حاجة بس برضو ايه خايف. لان خوفه ده هيبقى مثمر ان هو يعمل ايه - [01:44:31](#)

يفضل يجدد التوبة كل شوية ويتضرع لربنا ويعمل اعمال ايه؟ تانية. انما اللي عايش على جو هو حتى اصل برضه في حاجة اسمها التوبة في حاجة اسمها الاصلاح ممكن تاب بس ما اصلحش - [01:44:54](#)

هم الصحابة كانوا مشغولين جدا بالاصلاح ده. ان هو واحد يقول كده فلما اسلم يقول يا رب انا ما وقفت موقف في حرب الاسلام الا وساقف مثله في ايه؟ بس كده انت تقولي انا يعني قبل ما التزم كنت بقعد ساعتين قدام الفيلم لأ ده انا بعدد الافلام اللي انا -

حتى هقعد في دروس هقعد في بعدد الفلوس اللي صرفتها على حاجات ربنا ما يحبهاش هصرف على ايه؟ بعدد تاب واياه واصلح واني لغفار اكمل مغفرة لمين؟ لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم ايه؟ ثم اهتدى - [01:45:28](#)

مش واحد تاب وخلاص. تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. مش واحد متصور او متوهم ان هو تاب. لا تاب واياه اصلح فطول ما هو خايف هيعمل ايه؟ هيصالح. انما لما يأمن ما يصلحش. طول ما هو خايف يصلح - [01:45:52](#)

كده يبقى ده بين عينيه طول الوقت يبقى لو كل واحد فينا استحضر كده انه هيشوف كل اللي بيعملوه هيلقي نفسه بيقول لنفسه ايه فاقصر لم الدور بقى. احنا كده كده ايه؟ شايفين - [01:46:12](#)

واحدة النهاردة عايفة عارفة انها هتغيب هتيجي تشوف اخر الشهر هتشوف في البتاع هتشوف انها ايه غايبة ومخصوص لها تلت فتقول لك ايه ما يغبش اغيب ليه؟ صح؟ ما هو ما يغبش. ما هو نفس القصة. احنا بقى ربنا بيقول لنا ببساطة شديدة جدا -

01:46:28

ان حجم التفاصيل لا تتصوروه مثقال ايه؟ يبقى ما فيش عند ربنا الكلام اللي هو بتاع الايه؟ لا هو عند ربنا كله ايه؟ لا خير ولا طب ما هو خير دي حلوة برضو تظمني ان انا عملي مش رايع يعني احنا كتير مننا مسلا يقول لك يا عم ربح دماغك عملت زي ما عملت قلت زي ما قلتش - [01:46:48](#)

تلاقي بعض الناس مسلا بيشتغل في مكان تقول له طب ما عملتش كذا ليه؟ يقول لك اصل ما بيفرقش مع الناس دول. ومرة قلت له بس بيفرق عند ربنا واحدة مسلا تلخبط مع جوزها تقول لك اصل ما بيفرقش معه. بس بيفرق عند ربنا - [01:47:12](#)

ما هي دي مصيبتك ان انت ايه انصرف همك للناس. فلازم تتعزبي. عشان صرف همك للايه؟ الناس. لو انصرف همك لربنا ما تباليش. واحدة صاحبته كان زمان كان زمان كنت انما دلوقتي ما عدش بيفرق طنش - [01:47:39](#)

ما يفرقش معه بس يفرق بيفرق عند مين بيضيع عندها ما بيستخدمهاش عند مين؟ ازاي يفهم الانسان كده ان انا مثقال الذرة من الخير مش ايه؟ مش ضايع ما هيضعلبش مثقال الذرة من الخير - [01:48:00](#)

يبقى انا اسببه ليه؟ اتركه ليه؟ افطر فيه ليه؟ بيفرق مع الانسان جدا ايوه طبيعي الانسان الانسان دي حقيقة. بس هو اللي بيبقى عامل في نفسه كده. الانسان طبيعي لما يحس ان هو آآ - [01:48:21](#)

اللي قدامه ده ما بيقدرش ولا يفرق معه بيعمل ايه؟ عادي ما بتشجعش مش عايز ينال بس ده الانسان اللي بيعبد الانسان. الانسان اللي همه بينصرف للايه؟ للانسان بس الانسان اللي بيعبد ربنا - [01:48:37](#)

هو فارق معه بقى ربنا مش فارق معه الانسان خالص. الانسان ده بالنسبة له كده كقناة من خلالها بايه؟ بيجني حسنات ومثقال الذرة ورا مثقال ذرة اذا ادرك العبد ذلك - [01:48:53](#)